

# لهيب الركن صدام حسين يقلد بطلين من قواتنا المسلحة نوط الشجاعة ويخاطبهما : ها أنظمتكم على شرفكم العسكري .. وأوحيتم الأوطان

كان الأثر هو المبدأ السائد في سلوككم .. وهذه هي العلاقة الصحيحة التي صنعت النصر وحافظت عليه

إن الأبطال لم يولدوا من العدم في لحظة واحدة .. بل هم الذين همزوا في أعينهم الظروف

قلد السيد الرئيس المهيبة الركن صدام حسين القائد العام وات المسلحة المقدم الركن البحري سعد عبد الرحمن اسماعيل ثب الضابط عبد الحسين جادر المنصور للقوة البحرية والدفاع بالحي نوط الشجاعة تقديراً لمواقفهما البطولية وشجاعتهم الفائقة في رد عن شرف الأمة وكرامتها خلال استقبال سيادته لهما ظهر

ي. استمع السيد الرئيس القائد في بداية المقابلة إلى القصة الكاملة لهما عندما قطعتهما البحرية أثناء الملاحات البطولية التي سطرتهما قواتنا الباسلة على العدو وسي ويقانها في الماء لمدة ثلاثة أيام وثلاثين ساعة في عملية انقاذ بعضها على يدك عن ع الصور البطولية في الدفاع عن الوطن والذود عن شرف الأمة

يقال السيد الرئيس القائد مخاطباً البطلين لقد كانت لاقة ببنكما في هذه الظروف الصعبة في العلاقة التي ينبغي يسلكها ويهتدي بها كل عسكري يريد أن يسجل بانه كروي شريف في الجيش العراقي وفي القوات المسلحة ما يلي نص حديث السيد الرئيس :

بارك الله فيكم .. تقدير الجهد وشجاعتكم وللموقف ساني الرائع في العلاقة بينكم ومع المراتب رفيعة طاقم دق ، ووصول هذه التفاصيل في تعاملكم الانساني خوي والراقي مع رفاق السلاح بشرف الرجاء لينويهمهم وعزمهم وخلقهم ومبادئهم .. ان كان هؤلاء بال عسكريين او في موقع اخر .. وكونكم عسكريين



حافظتم على شرفكم العسكري بأحسن صورة وفي احلك الظروف لم تترن امامكم الاثرة .. فكان الاثر هو المبدأ السائد في سلوككم حتى في اللحظات التي يكون فيها الانسان عند قاب قوسين او ادنى من الاستشهاد ، فيها كنتم تفضلون معاناة رفاق السلاح وانقاذهم ، سواء في العلاقة الثنائية بينكما التي حصلت او علاقتهما الآخرين . تقديراً لهذا حصل التكريم الذي حصل لكم بأصلاحيات التي اعطيت للقادة ، ولكن القيادة قررت منحكم لهذه الاسباب نوط الشجاعة تقديراً لكم ولشرف الرجال ولشرف الجيش والقوات المسلحة في انائهم للامانة والواجب والمحافظة على تقاليد الجيش الصحيحة في العلاقة بين

الاعلى والادنى وبين الانسى والاعلى . وبارك الله في جهودكم .. العلاقة بينك وبين عبد الحسين في هذه الظروف الصعبة هي العلاقة التي ينبغي ان يسلكها ويهتدي بها كل عسكري يريد ان يسجل بانه عسكري شريف في الجيش العراقي وفي القوات المسلحة .. بخلاف عدوك .. عدوك الضابط في الخلف ويدفع جنوده الى الامام وجنوده يتكبرون ضابطهم ويمشون ، مثلاً ضابطهم يترك جنوده لوحدهم يقاتلون .. فالعسكري طبعاً هذا خلل في شرفه كرجل وخلل في شرفه كمسكري . ان الجندي يتكبر ضابطه او الضابط يتكبر جنده يقاتل وهو يبحث له عن زاوية تقيه من المخاطر في الوقت البقية من ١١

تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى امير الكويت بتقلدها وزير الداخلية الكويت ١٠ - واع : نقل السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت

جاء ذلك خلال استقبال السيد الرئيس امير الكويت للوزير مجلس الوزراء في الكويت اليوم . وحرص السيد الرئيس على تواف الاحمد وزير الداخلية كما اجتمع السيد سعدون الكويتي والسيد القائم بالاعمال شاكر بعد ذلك مع الشيخ سعد العراقي لدى الكويت

تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى امير دولة البحرين

عاد الى بغداد ليلة امس قادماً من المامة السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن بعد زيارة قصيرة للبحرين . واعن السيد الوزير انه يحمل تحيات امير وحكومة وشعب البحرين الشقيق الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والحكومة والشعب العراقي . وقال السيد طاهر توفيق انه شارك خلال الزيارة مع وزراء الصناعة في ستة اقطار في الخليج العربي بتوقيع عقد لاتشاء مشروع مرافق الانابيب في البحرين الذي تنفذته منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية . المقبلة

النائب الاول للرئيس الوزراء يستقبل وفد اتحاد الغرف التجارية الاردنية



استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس يميني المجلس الوطني وفد اتحاد الغرف التجارية الاردني برئاسة السيد محمد علي يميني ورئيس الاتحاد

واحد السيد طاهر توفيق خلال المقابلة بمواقف التقدير الانساني الشقيق من الحركة الشريفة العاملة التي يحرصها العراق دفاعاً عن سيادته الوطنية في ارضه ومياهه . والعرب عن امله في تلمس العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين الى وتائر امل وخاصة في المجالات التي من شأنها تنشيط مستلزمات التوسع بالامداد والمصالح المشتركة . وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان معركة قانسية صدام قد انزوت نتائج كثيرة على صعيد تعبئة الطاقات القومية باتجاه خدمة ماركات الامة العربية للعلمة مشيراً الى اهمية هذه النتائج في تعزيز الروح المعنوية التي تتم بها علاقات القطرين الشقيقين البقية من ١١

سقوط الشاه .. وكارثة النظام الموروث !  
في مثل هذا اليوم ، قبل عامين ، سقط نظام شاه ايران . كوكبة خريفية بايسة ، امام هبة الجماهير الإيرانية التي تاضلت وضعت طويلاً من اجل الحرية والخير والكرامة . سقط الشاه ، بعد ان استند بدوره ولم يعد مقبولاً حتى لاستبداده . تخلوا عنه لشاه معصم يستغل اداء خدمة للمصالح الامبريالية والصهيونية ، وان يعمل النهوض العربي ويشغل اقوى قدراته ، على نحو افضل من الشاه المخلوع .

لقد تاضلت الشعوب الإيرانية من اجل يشاء ايران حرة غير محتارة ، وقيام مجتمع ديمقراطي عادل ، لا تمييز فيه بين فارسي ومواطن ايراني اخر من ابناء القوميات الاخرى . ثارت شعوب ايران من اجل وقف النهب والاستغلال والفساد ، وحريتها على استثمار مواردها وطاقاتها من اجل خير البقية من ١١

## قواتنا الباسلة تواصل توجيه ضرباتها المدمرة للعدو الفارسي

و - تسير مدفع واحد في منطقة الشوش . ز - حاولت مجموعات من افراد العدو التقرب من مواقع قطعنا في منطقة الخفاجية فشاغلنا بأسلحتنا المختلفة واجبرتها على الفرار مخلفة وراءها ١٧ قتيلاً . كما نمرت قطعنا بنفس المنطقة اربع عجلات ومدفعا واحدا ومرصدا واحدا . ح - قتل وتدمير ثلاث عجلات واحدة منها محملة بحرس خميني النجاش ومدمع واحد وقاعدة صواريخ واحدة وشغل واحد في منطقة الاحواز . ط - شاغل قطعنا تجمعات افراد ومواقع العدو في منطقة عبادان وكبدته الضحايا التالية : ٢٧ قتيلاً . وتدمير دبابة واحدة .. عجلة واحدة .. قاعدة صواريخ واحدة .. ومرصد واحد . البقية من ١١

واصلت قواتنا المسلحة المفطرة تكبدت قوات العدو الفارسي العنصري في قواطع عملياتها ازيد من الخسائر في افراد والمعدات . وذكر بيان اصدته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس الاول ونهار امس كانت ١٢٨ قتيلاً وتدمير دبابة وتسع عجلات واحدة منها محملة بالعتاد واخرى بحرس خميني النجاش وثلاثة مدافع وثلاث قواعد صواريخ وشغل واربعه مرصدا . وفيما يلي نص البيان : بيان رقم ٢٤٣ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة بسم الله الرحمن الرحيم استمرت قواتنا المسلحة تكبدت العدو العنصري الفارسي خسائر جسيمة بالارواح والمعدات في قواطع عملياتها وكادت نتائج العمليات لساء امس ونهار اليوم كما يلي : ١ - خسائر العدو المنظورة

١ - شهود تجمعات لافراد العدو في معسكر الشيشان الايراني القريب من منطقة نوسود المقابلة لحليجبة فعالجته قواتنا بالمدمعية وكبدته ١٥ قتيلاً . ب - خمسة قتلى في منطقة سرييل زهاب . ج - ستة قتلى وتدمير قاعدة صواريخ واحدة في منطقة كيلان غرب . د - قتل وتدمير مرصدين في منطقة مهران . ه - ثرت قطعنا على عجلة واحدة محملة بالعتاد تركها العدو في معارك سابقة وهي صالحة للاستعمال في منطقة ديزفول .

بعدة الثورة على شرف عبادان

تيران مكشفة توجهها مدفعيتنا للعدو الباهل واصوات الاستغاثة واعمدت الدخان ترتفع من مواقع مشارف عبادان : من ضياء حسن :

كثفت مدفعيتنا الباسلة قصفاً مواقع العدو الفارسي على مشارف عبادان وامدادات ترعة بهمشير وشاغلته بعض المواقع المعادية ومصادر الفيران الفارسية

وقد وجهت مدفعيتنا اكثر من ضربة مؤثرة للمعتدين ولواقعهم فارقت فيهم الرعب والهلع الذي بدا واضحا في لهجة نداءات الاستغاثة التي صدرت عنهم . وقال مصدر عسكري للبيئة بان المبادرة كانت وستظل في ايدي قواتنا التي تصدي بكفاءة وقدره عاليين لمحاولات العدو اليائسة .

واكد المصدر ان قواتنا كبت العدو خسائر فادحة بالاقتراد والمعدات والدروع

حيث شاهدت مرادنا الامامية العدو وهو يخلي قتلاه وجرحاه من ساحة المعركة . ومن جهة اخرى قامت دورياتنا الخاصة امس بالتركيز من عملية قتالية استبدفت مواقع العدو وحقت نتائج قتالية مؤثرة بين افراد ومعداته تتصاعد على طول شريط المواجهة مع العدو بتأثير تلك العمليات الناجحة . والقتل البقية ، في موقع المعركة بعدد من القتلى

## بمؤتمر باسوتولندي ليسوتو ب عن دعمه للعراق في معركة القومية

حزب مؤتمر باسوتولندي ليسوتو عن تأييده المطلق مع العراق حزبا وشعبا في حربه التي يخوضها بقيادة لثام صدام حسين من اجل استرداد حقوقه المقتضية من ارضي العنصري

في بريقه بحث بها السيد الرئيس القائد الفد الرفيق الشريفي ان من المرافقة ان يتبنى النظام الايراني لس الامام التوسعية التي اتبعت في عهد

يلي نص البرقية : حزبنا حزب مؤتمري في ليسوتو نبر لمصر في اللطخ وتضامنا الكلي البعث العربي

رحمادي يلقي كلمة العراق امام مؤتمر وزراء خارجية في الجزائر

ناردا على العدو الايراني ومن اجله حقوقنا المستروعة

لا تمن بالاعتداء على الاخوين ولا بالنيل من حقوقهم المشروعة والتدخل في شؤونهم الداخلية واضاف الدكتور سعدون حمادي قائلا ان العراق لا يؤمن باستخدام القوة في العلاقات الدولية ولا يطعن بالتوسع والهيمنة واته بؤمن بصورة عميقة بتوسيع النزاعات بالفرق السليمة واستعرض الدكتور سعدون حمادي في كلمته طبيعة النزاع العراقي الايراني في ضوء خلفيته التاريخية وقال ان المشكلة بين العراق وايران قديمة تاريخيا وهي ليست مجرد مشكلات حدود او صراع ثانوي حول حقوق الملاحة بل هي اوسع من ذلك بكثير

واضاف قائلا ان المشكلة تتجسد باطباع ايران التوسعية في المناطق العربية المجاورة والمتاخمة لها فقد ثبت من الناحية التاريخية ان سياسة انظمة الحكم المتعاقبة في ايران كانت تعتبر للفرق والوطن العربي وخاصة منطقة الخليج العربي محالا حيويًا للسيطرة والنفوذ وان السياسة المتكررة عبرت عن نفسها قسي مختلف الاوقات بصيغ متعددة تلائم ظروفها المحلية الخاصة

واكد السيد وزير الخارجية ان الحكومة الإيرانية مارست ذلك عبر التاريخ في العلاقات الحدودية التي قامت بين ايران وجيرانها ويقرر ما يمس الامر العراقي فمن الثابت تاريخيا ان العلاقات البقية من ١١

باريس - ١٠ - من مراسل «الثورة» كاتلم المقدادي : مؤتمر صحفي كبير عقد ظهر اليوم السيد هادي ركة عمدة باريس والوزير لثام الجهورية ونسية وبحضور اكثر من ٥٠٠ صحفي يمثلون سفارة العاصمة اذان السيد شيرك موقف حكومة الإيرانية وحملها مسؤولية الحرب الدائرة في العراق وايران

جاء ذلك في رده على سؤال مراسل جريدة الثورة ، في باريس . وقال ان السلطات الإيرانية وفي القرارات خيصة استمرت باعتدائها المستمرة ضد براق الامر الذي دفع العراق لكي يدافع عن

بأنه وامنه . وجوابا على سؤال اخر كرر السيد شيرك ان اقتناعه التام باتفاقيات كامب ديفيد كم على ضرورة ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية







# ما هو دور

# القائد صدام حسين في النصر؟

صباح سلمان

إيماننا بشعبنا

وبأمتنا ٠٠ قوي

## مونتراث الحزب

ان إيماننا بشعبنا قوي ٠٠ وان إيماننا بأمتنا قوي ٠٠ وسيكون المستقبل أكثر إشراقا من الماضي ٠٠ وسيحفل بالأعمال والانتصارات أكثر مما حفلت المرحلة الماضية ٠

التقرير السياسي  
للمؤتمر القطري الثامن  
كانون الثاني - ١٩٧٤

الحلقة

الاولى

تتقدم باستمرار ، لانها ترى حيز المبادئ الواسع الذي يحتم على حركتها التقدم وعدم التراجع أو التأخر . ان الكثير من القرارات التي حقت تقدمها لحركة الثورة ، كانت بتدليل كثيرين أنها نوع من القرارات الخيالية ، او القرارات البالغة الصعوبة التي لم يجد وقت الوصول اليها ، ولكن الإيمان الذي يميز شخصية القائد قد اوصل مسيرة الشعب لها ، وسجلها الواقع . حقائق مشهودة لإيمان القائد الذي بدور الشعب على صنع الانتصارات الكبرى .

كيف يكون الإيمان أساس كل ابتكار ؟ اذا جاز التمييز بين إيمان وآخر ، بين إيمان ساكن وآخر ديناميكي ، يمكن القول ان الإيمان الساكن اقرب الى الركود أو القناعة بالراهن دون الاطلاعة على منافذ المستقبل ، وشروط الانتقال الى ما هو ابعد ، اي انه إيمان يموت فيه الطموح المشروع ، هو اذن ليس إيماننا من قبل ان « القناعة كنز لا يفنى » وإنما هو على غرار إيمان الاكتفاء بالواقع المحسن بالتغيير ، اي هو على شاكلة الإيمان بالامر الواقع ، ولكن بأفضلية محسنة نسبيا . مثل هذا الإيمان لن يكون الا خاملا وغير قادر على العطاء والابتكار ، وهو على العكس من الإيمان الديناميكي الذي ينشد الى الطموح الاكبر من الأهداف ، فلا يكون عند ذلك الا مبتكرا ومبدعا ، ولان الإيمان في عقل الرئيس هو من النمط الثاني ، فلقد تميزت افكاره وقيادته ، بالابتكار والإبداع ، ليس لانه يرفض الجمود وإنما هو يكرهه ، ومثال على ذلك ، هو ان نظريته العمل الثورية بكل ماتحتل من معاني العطاء والابتكار كانت وأبدا أفكار القائد المبدع .

فالإيمان بالشعب وبالمبادئ هو الأساس الاول لقيادة صدام حسين ، هو وراء تقدم حركة الثورة الى امام ، وأساس الابتكار الذي تميز به المسيرة النضالية ، وهو الركيزة من تعب ومثابرة القائد وعمله المضني للارتقاء سياسيا وفكريا وتربويا ونفسيا بالشعب ، واسلوبه في الحكم والحياة الذي يشكل نمطا للتعبير وملهما ومحفزا للحركة الى امام وتحقيق الانتصارات .

### قائد المجد والمواقف الكبرى

صدام حسين بكل ذلك يريد ان يمسك الشعب بالمجد ، وبالتأكيد فان هذا النمط من القيادة ، سيعمل المجد يمسك بالقائد ، لان ذلك هو حكم التاريخ ومشينة القدر ، وليس بمقدور احد ، ايا كان ، ان يلغي حكم التاريخ او ان يلف بوجه مشينة القدر !! اذا كان الشعب يحكم بقيادة صدام حسين يمسك بالمجد ، فان شعب الامجاد لا يمكن ان يكون بدون قائد المجد . ونصيب كيد الحقيقة ، اذا قلنا ان صدام حسين هو قائد المجد ، لان التقليد الراشع في ضميره هو انه يعمل بين اخوته ، قوته الاساسية منهم وقوتهم منه ، ومثل هذا القائد لن يكون غير قائد المجد والانتصارات ، وأساس المواقف الكبرى في التاريخ ، التي تتخذ وفق نظرية وحسابات كل مؤثراتها تحمل افاق النصر .

يقول الرئيس حول ذلك :

« انا دائما افرق بين القائد وبين الخبير ، وبين القائد وبين المساعد بين القائد وبين الاستشاري ، لذلك اعتقد انه عندما يتحول الخبير الى قادة ، فان اي نظام من هذا النوع لا يمكن ان يحقق تدابير وإنجازات عظيمة وتاريخية ، وعندما يكون السياق العام والاعتقادي للقادة هو اهتمام رأي الخبراء والاستشاريين يتحول تصرفهم الى ضروب من العمل المقتصر في احسان كئيبة ، والى عمل مرتجل في أغلب الاحيان ، لذلك افرق دائما بين الارتجال والمبادرة ، بين المجازفة المحسوبة والمطوية وبين المغامرة ، بين التردد وبين التصب ، وعلى هذا الأساس وبضوء هذه المفاهيم تتخذ قراراتنا في القيادة » .

هذا التصور عن الدور القيادي ، يوضح اي قائد كبير هو صدام حسين ، قبل ان الصفات التاريخية لقيادته هي أساس لربطه ام مقدرة ؟

الشبه المؤكد ، ان القيادة لا تأتي على أساس الرتبة وإنما على أساس المقدرة الفعلية ، وان يكون دافع القدرة الاول التمييز بين ان تكون قادة ام رجال سلطة ، ثورا ام حكاما . ونختار للتصور والتصرف مواقف القادة والثوار . وصدام حسين اولاً وقبل كل شيء ، قائد وثائر ، وهذا سر النصر الاول ، وهو سر يحق لنا ان نذيعه بلا خوف او خشية من ان يستفيد منه العدو ، لانه يعرف ذلك بكل وضوح ٠٠٠ !!!

هذه الحقائق ، هي التي جعلت حركة الثورة تضي الى كل ما يضمن لها النهوض والاشعاع ، وهي أصلا ليست دليلا على رجاحة العقل السياسي وتبعصمه للضرورات المطلوبة ، لوضع بقا الاحداث في مجالها المحدد فقط ، بل انها تجسد ايضا رجاحة التصور العسكري ودقة حساباته ، خلال المواجهات الساخنة ، فصدام حسين ليس قائدا سياسيا من الطراز الاول حسب ، وإنما هو ايضا قائد عسكري بارع ، بعقريته الاستراتيجية تتجلى في ان ذهنه القيادية ، السياسية والعسكرية تتكاملان ، وتحددان النتيجة بقا الموقف المراد ، وسيلة النصر المطلوبة ، وفي قاسية صدام المزد من الافسة التي تظهر عبقريته القائد الاستراتيجية السياسية منها والعسكرية .

يقبع

والقائد صدام حسين لم يجعل للمسيرة طريقا سالكا يتجاوز بها البدايات الخطرة او يقبها الوقوف في منتصف الطريق حسب ، وإنما فتح امام طريقها الامان الى النهاية بلا خوف من مخاطر تجربها الى البعيد عن افق آلياء الواسع .

فليس سرا القول ، ان واقع الثورة في البدايات ، كان اشبه بسفينة تمخر في عبات البحر ، الذي كانت حالته ليست مائجة الا انها لم تكن هائلة ونوابض الحركة فيها ليست امينة بسلامها ، وإنما فيها ما ينبغي بمجهول ، صمام الامان الذي كان ، هو ريان السفينة ، الذي يعرف كيف يتزلزل الخلل ويتقاضي المجهول ، ويمسك بزمام القيادة كي لاتجرح السفينة او تسير عكس المطلوب ، كان باختصار ماهرا في ان يضع السفينة في مهب الريح الموصلة الى الامان ، دون خشية من « ان تجري الرياح عكس ماتشتهي السفن » !!!

كان اذن صمام الامان فسي مسيرة الثورة صدام حسين ، وكان ايضا ركيزة كل انتصار ومركز كل اقتدار ٠٠٠ كيف ؟

### القائد بين الصفات القيادية والتفصيل التاريخي

ان الصفات القيادية التي يتحلى بها صدام حسين ليست صفات متعلمة ، وإنما هي كل متداخل وموحد ، اعطت بتقاطعا السمات الخاصة للقائد الكبير ، اي انها بمجموعها المتفاعل قد كونت شخصية الرئيس القيادية وتميزه التاريخي على هذا الصعيد .

سبح ان هناك خصائص مطلوبة في القائد ، لابد منها لكي تشكل الشخصية القيادية ، كالثقة بالنفس ،

### صدام حسين يريد ان يمسك الشعب

### بالمجد ، وبالتأكيد ان هذا النمط من القيادة

### سيعمل المجد يمسك بالقائد ، لان ذلك هو

### حكم التاريخ ومشينة القدر ٠٠

والشعب ، والسجية والذكاء ، وقوة اتخاذ القرار وتكرار الذات ، والعدل ، ولكن هذه الخواص تستند الى الإيمان كما يكون لتفاعلا اثره الخطوب في هذا الميدان ، فالإيمان بهذا الأساس ليس صفة عابرة ضمن مجموع تلك الصفات ، انه الشغل الرئيس ، هو الخطوة الاولى ، ودائما ليس هناك دخول مشروع لأي ميدان من نون النضال الرئيس ، كما لا يمكن ان تكون هناك مسيرة ، مهما تكن طويلة ، من غير الخطوة الاولى ، الإيمان بهذا يشكل نقطة البداية .

إزاء هذه الحقيقة يقول الرئيس صدام حسين : « ان الخطوة الاساسية في القيادة ، هي الإيمان ، فيقدر ماتكون مؤمنا تتقدم ، ويقف ما يضعف إيمانك تتأخر ، لان الإيمان أساس في الابتكار ، والذي ليس يؤمن لا يمكن ان يتكرر ، وهذه نظرية الحياة » ان الإيمان بهذا يكون :

اولا : الخطوة الاساسية في القيادة .  
ثانيا : انطلاق الرئيس للتقدم .  
ثالثا : أساس كل ابتكار .

فاين صدام حسين من هذه الامور الثلاثة ، اين هو من الخطوة الاساسية في القيادة ؟ هل كس الزمن هذا البناء ويدل للنظر في الاخير انه قمة اوجدها التقدم ، ام ان وراء ذلك عقل بارع في التخطيط والتحليل ، ومقدر فسي الاعتراف على التنفيذ وملاحقة تفاصيله بالسر والسرعة والتعب وصولا الى ما هو مطلوب ؟ لا تريد الاطلاعة ويكفي ان تشير ، ان وراء انتصار الثورة ، وما شهدته مسيرتها من قمم ، كان صدام حسين ٠٠٠ فالثورة وظروفها ، وكل ما شهدته التجربة لو لم تكن لها قيادة بارعة وعقل مقدر لضاعت في البدايات الخطرة او توقفت في منتصف الطريق !!!

منطلق الرئيس للتقدم ٠٠٠ عقلية الرئيس المتفتحة تستند الى افق مفتوح نحو الطموحات الشروعة للشعب ، انها بذلك تجد في الترشب الى امام ما يرضي إيمانها التحفز ، والإيمان بذلك عند الرئيس إيمان بلا حدود ، لذلك فالمسيرة التي يقودها

مدخلا كزيد من البيئة الفارسية وفرض الوصاية على الوطن العربي بشكل عام ومنطقة الخليج بصورة خاصة ، بالنسبة للعراق كان رده بيقول الحرب ، يتجسد بالوقاية من العدوان ، وتحقيق سيادته على حقوقه الوطنية ، وتحرير المنطقة العربية ، خصوصا منطقة الخليج العربي من مخاوف البيئة الفارسية .

من خلال هذه الأهداف يكون المنتصر هو العراق ، والمنهزم هي ايران ، لان ايران فشلت في تحقيق اعدائها السياسية المذكورة ، فيما استطاع العراق ان يصل الى اهدافه السياسية ، اذن استثمار الفوز في هذه الحرب هو حالة متحققة من خلال بسط العراق لسيادته الوطنية الكاملة على اراضي ومياهه ، ومن خلال تأمينة للحدود العسكرية الراهنة التي تؤمن الوقاية من العدوان ، يضاف الى ذلك ان انتصار العراق قد كسر الفطرية الفارسية وجنب الوطن العربي مخاطرها او ما كانت تتركه فسي بعض النفوس من مخاوف او حسابات !!

اين يكمن النصر ٠٠٠٠٠ ؟

لا احد ينكر ان قوة العراق كبد ، تكمن في بسالة الشعب وعقل ، التاريخ وبحسبه القومي ، واصالة الهوية ، ويخيرات الطبيعة ، وهذه العناصر توجد من القوة ما يكفي لان توفر مستلزمات النصر ، ولكن هذه العناصر لا تتحرك بقوة ، لتجعل منها الظروف قسوة منتصرة بضربة الصدفة العابرة ، مستلزمات النصر ليست كل النصر ، هي شرط له ، ان صح التعبير ، هي الشرط الموضوعي ٠٠

ومستلزمات النصر تحتاج الى قيادة النصر ، الى ارادة النصر ، الى الإيمان بالنصر ، فدائما لكي يكون النصر ، يجب ان يكون أولا في اعماقنا ، هذه الارادة هي الشرط الذاتي ٠٠ وعمليا ليست هناك ارادة منتصرة من دون قيادة مظفرة ، فالقائد باحث هذه الارادة وهو وجهها الى النصر .

من هذه الحقيقة نحدد دور القائد صدام حسين في النصر الذي حققه العراق على ايران ، وابتداء فنان قاسية صدام كنصر مؤثر للعراق ، ليست هي النصر الاول للعراق في عهد ثورته ، هي اذن ليست ثورا يبرق شعاعه فجأة ، كانه ومضة بريق حصلت بدون عوامل قادت اليها او مهدت لها ، اي بدون مصدر ضياء ، او مولدة تيار تنادي بطاقتنا دوائر متعددة ، في كل واحدة منها ضياء ساطع ، ليس هو اخر الضياء ، ولكنه بداية لآخر على طريق شعله النور الوهاجة !! فالنصر كان لان قبله انتصارات ، فتحت المجال اليه ، قبله قمة تمخضت عن قمم متتالية ، وهو بينها يزهو ويوجي باخرى على الطريق ، قبله ، كما يؤكد قائد الشعب « انجازات القسي توضح من هو الذي سينتصر حتى قبل معركة يوم ٢٢-٩٠٠ ، التي ابتدأت من يوم ٣٠ تموز ، بدأت من يوم ١٧ تموز ، بدأت من الاعداد الصحيح لطلوع الامة ، ثم بدأت من البناء ، لبنه لبنه ، وهكذا كنا نقول ، ان التاميم قمة ولكنه ليس اخر القمم ، قمم عتسانة متتالية بالصعود ، ولكن دائما سقها النهائي يخط مستقيم واحد ، اول قمة ينفض ارتفاع اخر قمة ، رغم انها بالتدريج المتساند تبدو انها قمة صغيرة بالخط البياني بالمقاييس العلمية التي تضعونها في القمم الاجتماعية ، ولكنها قمم متساوية كل واحدة منها ، ابو القمة القادمة وابن لقمة لاحقة » .

بهذا التوضيح ، من كان وراء الانتصارات ؟! من الذي اوجد هذه القمم الكبيرة ؟ هل كس الزمن هذا البناء ويدل للنظر في الاخير انه قمة اوجدها التقدم ، ام ان وراء ذلك عقل بارع في التخطيط والتحليل ، ومقدر فسي الاعتراف على التنفيذ وملاحقة تفاصيله بالسر والسرعة والتعب وصولا الى ما هو مطلوب ؟ لا تريد الاطلاعة ويكفي ان تشير ، ان وراء انتصار الثورة ، وما شهدته مسيرتها من قمم ، كان صدام حسين ٠٠٠ فالثورة وظروفها ، وكل ما شهدته التجربة لو لم تكن لها قيادة بارعة وعقل مقدر لضاعت في البدايات الخطرة او توقفت في منتصف الطريق !!!

### مستلزمات النصر تحتاج الى ارادة النصر، فلي يكون النصر يجب ان يكون أولا فسي

عماقنا ، وعمليا ليس هناك ارادة منتصرة من دون قيادة مظفرة ، فالقائد باحث هذه

لارادة وهو وجهها الى النصر .

في الحرب الدائرة بين العراق وايران . هناك بر متحقق للعراق ، تراه كل العيون ، الصديقة لمعادية ، القريبة والبعيدة ، فهو اكبر من ان يخفيه ، واسطع من ان يمتع عليه احد ٠٠ انه الحقيقة التي نت وما تزال تدوي صيحتها في الرحاب كله ، وتظل رى من ان يظلمها ، من لا يحب سماعها ، يستأثر نهوش ، الذي يرمي الى قلب الحقائق او التمني بان تلب الحقائق !! هو اذن تصر تراه العقول ، وعندما ين كذلك ، لن يكون غير نصر ساطع ، وجهه يطفي المساحات ، فلا تبقى زاوية مظلمة لا تعرف حقيقته ، يظل مكان معتم مجهول واقعه ، حتى وان كان فيها من يد ان ينكر انه رأى شعله النصر المتوهجة او انه يكابر ، ما بدا من ضوء ليس اكثر من بريق خاطف سرعان يتلاشى ويضيع ٠٠٠٠

نصر العراق ، بلا اتهام لهذا او ذاك من الكبار ، مرغوب ، ليس من جانب الامة او الشرفاء فسي الم ، وإنما من الآخرين الذين لا يريدون لنهج الارادة منتقلة ان يتحزب ويسود ، او ان يتوجه ويشع !! هو بر محتزج وليس ممنوحا ، لان الثورة التي حققته ثورة رص المنتزعة وليس الفرص الممنوحة ، وهو ايضا نصر مسموح به ، لان التجربة التي اوجدته غير مسموح ، لانها تجربة تغيير ثوري تخفي الحدود المسموحة !! نصر الطريق الخاص المستقل ، الذي يطرح تجربته عوب كنموذج للاقتداء ، ليس بصيغ الوصاية وإنما سبيل الهداية ، فهو نصر الطريق المنوع !! او نصر التجربة المكروهة ، من الذين يريدون اوطان عوب حصصا مشاعة ٠٠٠٠٠

هذا الواقع هو الذي ، يدفع دولا كبيرى لان يق روحية النصر ، فاين يكمن أساس هذا النصر ؟ قيل ان نجيب ، لابد من مقدمة موجزة ، من رة مطلوبة كي لا يضيع حق من كان له الاماس بهذا سر ، ونقول ، ان للنصر فرسانا كثيرين ، لكن قائد سان يظل أساس النصر ورائد الظفر ٠٠ فما هو اذا القائد صدام حسين في النصر ؟

### اين يكمن النصر ؟

ان النظرة الموضوعية ، التي تريد الوقوف على امل النصر ، تتعامل مع عناصر القوة التي يشكل تخديما بكفاءة وتنظيم وتمشد سليم ، ركيزة النصر ، من خلال هذه الحقيقة ، تتساءل كيف تحقق النصر ؟

في ايران ؟ في البداية ان الحرب هي استثمار للسياسة ، في صراع ارادتين سياسيتين متقابلتين ، قبل ان تكون راع ارادتين عسكريتين متواجهتين ، هذا الصراع في حلة الحرب تكون القوات المسلحة فيه هي ذراع تفكك ، اي ان تقابل الجيوش المتحاربة فسي ساحرة ارك لا يتم بقرار عسكري صرف ، وإنما يتم بقرار اساسي ، يقبل او يعلن حالة القتال ، مثلما يمتلك وحده ، قبول انتهاء القتال ، بعبارة اخرى ، ان قرار الحرب السلام هو قرار سياسي وليس قرارا عسكريا فنيا قا ومجردا ٠٠٠ لماذا ؟

ان اهداف الحرب ، هي اهداف سياسية ، لان حرب لا تقوم لاختيار قوة اي من الجيشين المتحاربين ، ليست الحرب شبيهة بحالة نزاع بين مصارعين إن الفوز لاحدهما بالضرورة القاضية ، او بالتقاط ، فهي المسألة بعد ذلك ، بان يقدم الكاس للمنتصر !!

كاس المنتصر في الحرب ، يكون باستثمار ، الفوز ، بالوصول الى الاهداف السياسية ، التي عجزت مسائل السياسية عن بلوغها ، واستخدمت القوة حلة لتحقيقها ، واستثمار الفوز ليس دائما مصحوبا ببيع الطرف المهزوم ، انه يتم بالامر المتحقق ٠٠ كيف ؟

ان العودة الى الحرب العراقية الايرانية تشير الى ع بوضوح ، فما هي الاهداف السياسية لهذه الحرب ؟ بالنسبة لايران التي ابتدت الحرب ، ارادت فيها حقاقت بحق العراق الوطنية المفتصة والتتبع باتجاه نس المزيد منها او ابتلاع الثورة كلها ، واعتبرت ذلك



# العدو الصهيوني

## ضد الفرس

بقلم: أبو ياسل  
بيروت مكتب الثورة

الصانع بتاريخ ١٩٨٠-١٠-٢٠ قد كان الصحفي ماكس ليرنر في مقال نشره في صحيفة «الفرس» في إسرائيل، لا تصغر بمداها حقيقي نحو نظام صهيوني في طهران في العراق خطرا مباشرا خطيا وشيئا لئلا يلقاها.

ومنذ بداية الحرب اتخذ العدو الصهيوني موقفا سائرا الى جانب النظام المصري الفارسي، ففي الأيام الأولى لهذه العملية العسكرية في لبنان، صرح ماكس ليرنر في مقال نشره في صحيفة «الفرس» في إسرائيل، لا تصغر بمداها حقيقي نحو نظام صهيوني في طهران في العراق خطرا مباشرا خطيا وشيئا لئلا يلقاها.

ومنذ بداية الحرب اتخذ العدو الصهيوني موقفا سائرا الى جانب النظام المصري الفارسي، ففي الأيام الأولى لهذه العملية العسكرية في لبنان، صرح ماكس ليرنر في مقال نشره في صحيفة «الفرس» في إسرائيل، لا تصغر بمداها حقيقي نحو نظام صهيوني في طهران في العراق خطرا مباشرا خطيا وشيئا لئلا يلقاها.

ومنذ بداية الحرب اتخذ العدو الصهيوني موقفا سائرا الى جانب النظام المصري الفارسي، ففي الأيام الأولى لهذه العملية العسكرية في لبنان، صرح ماكس ليرنر في مقال نشره في صحيفة «الفرس» في إسرائيل، لا تصغر بمداها حقيقي نحو نظام صهيوني في طهران في العراق خطرا مباشرا خطيا وشيئا لئلا يلقاها.

بيغن: العراق عدونا الرئيسي وانتصاره خطر علينا

مردخاي غور: من مصلحةنا ان تقتصر ايران في الحرب

تعاون صهيوني فارسي في محاولة ضرب أقطابنا الثوري

صحيفة «بيزنس ووك»: «إسرائيل» يا عتات الخصم حربية

اسحاق شامير: تفوق العراق خطر على أمن «إسرائيل»

إذاعة العدو: تعاون العراق المنتصر مع الأردن يجعل ساحة «أنابجه» تقرب من «إسرائيل»

مرخاي غور قد اكتفى بإبلاغ الإعلام في ان يحقق النظام الفارسي النصر على العراق. غير ان بعض قادة العدو الآخرين كانوا أكثر صراحة من ذلك. بتاريخ ١٩٨٠-١٠-٢٠ صرح وزير معيت عضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الصهيوني، ان «إسرائيل» ترفض تلبية دعوات التعاون مع الطرف الذي يقاتل ضد النظام الفارسي، وأضاف يقول: «إن على (إسرائيل) أن تدرك إمكانية القيام بمبادرات باتجاه العمل من أجل تحقيق نصر إيراني يحوّل دون تصادم ثرة لشرق».

ولم تشهد فترة قصيرة من الزمن حتى بدأت ملامح هذه المبادرات الصهيونية المحيطة دون ان يحقق العراق النصر على النظام المصري الفارسي فتصيح في الآن من جهة مبادرة العدو الصهيوني إلى بيع الأسلحة وتقديم مساعدات عسكرية لنظام الشاهي ومن جهة ثانية تعاون الطرف الذي يقاتل ضد النظام الفارسي كان ينبغي. إذا كان من السابق لأوانه حاليا تحقيق حجم وكيفية الأسلحة التي يبيعها العدو أو قيمتها للنظام الفارسي، يجب التأكيد على حقيقة أن المبادرات الصهيونية، لا أن بات من التأكيد ان حكومة صهيوني قد تلقت مثل هذه المساعدات.

رشد فصح العدو الصهيوني نفسه ذلك في الاتحادية المختلفة التي انشأت، حيث يبدأ خلالها الأسباب التي دفعت بالكيان الصهيوني لتتبع مثل هذه المساعدة، والتي تندرج ضمن إطار أهداف العراق وسيف من تحقيق انتصار جدير لمصلحة القتال ضد نظام فلسطين المحتلة. بتاريخ ١٩٨٠-١٠-٢٠ قال يهودا بن «إسرائيل» في انشراحه تقديم مساعدات عسكرية لإيران، حيث تستفيد منها خلال فترة تصديرة قطع غيار ومعدات من إنتاج «إيربوس» ذات قيد الاستعمال. وفي اليوم نفسه صرح يوسف ريم أحد قادة كتلة «الكيك» الحاكم داخل الكيان الصهيوني بأن: «مساعدة إسرائيل، هي في تضاعف الضغط الموجه ضد إسرائيل، وضمان أمنها، وبالتالي فإن أي نشاط يضمن ذلك هو يبرر». بد في ذلك بيع أسلحة لإيران؟ في يوم التالي رتب عند اجتماع اللجنة للأمن والخارجية الصهيونية، عن مرخاي شامير وزير الدفاع الصهيوني ان «إسرائيل» على استعداد لتقديم إيران بأسلحة جوية في حربها ضد العراق. وقال في حديث صحفي لإذاعة العدو، ان «إسرائيل» في حوت يسبح لها بتزويد إيران بقاتل منعدية وصواريخ بصر - بحر وغيرها من الأسلحة التي تعلم ان شمة تصدح فيها لدى إيران. بد بضعة أيام أدنى نائب وزير الدفاع الصهيوني صرح آخر كد في ان «إسرائيل» الإيرانية مستعدة بصواريخ إسرائيل، والشع من نوع غابرييل. كما أوضح ان المنفعة الإيرانية تستفيد حاليا قتال (إسرائيل) الصنع أيضا. وعلى الأثر أصدرت لجنة الأمن والخارجية التابعة

ل «إسرائيل» يجب ان لا تؤثر على العلاقات الثنائية المتأثرة خصوصا إذا كان البلدان يواجهان عدوا مشتركا في نفس الوقت. وأضاف يقول في حديثه الصحفي ان على القادة الجدد في إيران ان يتذكروا بأن حسابات «المعارضة» هي غير حسابات السلطة، وأن عليهم ان يتكلموا من ان التحالف القائم بين «إسرائيل» وإيران يتعدى حدود التحالف بين نظامين سياسيين ليصل إلى حدود التحالف الاستراتيجي والصليحي بين بلدين يواجهان عدوا مشتركا لا يتوقف لحظة عن التلويح بالحرب ضدهما إذا ما تبيأت له الفرصة.

وعندما تم إغلاق سفارة العدو الصهيوني في طهران بتاريخ ١٩٨٠-١٠-٢٠، ضغط من الجماهير الشعبية في إيران والتي كانت قد ثارت بوجه الشاه لم يبد قادة العدو انزعاجا كبيرا كما حدثت. هذا مع العلم بان قرار الحكومة الجديدة التي آتت عجب سقوط الشاه باقتال السفارة الصهيونية جاء تحصيل حاصل واعترافا بامر واقع. فقد كانت الجماهير الوطنية والمؤمنة التي ثارت وقسمت الضحايا ضد هاجمت مبنى السفارة وحرقت، أي ان حكومة صهيوني انولس اخرجت بموقف الجماهير واضطرت لتتني موقفا العدائي للكيان الصهيوني وللوجود الصهيوني وأمداداته في طهران.

وهكذا ففي اليوم التالي على إغلاق السفارة رفض موشيه دايان وزير خارجية العدو الصهيوني على الحد وأما اكتشافه بالاشارة إلى ان هذه القضية ستكون موضع دراسة الحكومة في اجتماعه المقبل. وبعد ان عثت الحكومة اجتماعها، صرح بيغن بأنه ينبغي ان تراجع الحكومة الإسرائيلية موقفها، وقال ان الأيام سوف تثبت بان التحالف القائم بين «إسرائيل» وإيران ليس تحالفا عابرا وإنما هو تحالف ثابت امتد ظروف العداء المشترك للعدو العربي.

ولقد جاءت الأيام المليئة بالتطورات فيما بعد لتثبت صحة موقف قادة العدو من ان التناقض بين إيران و «إسرائيل» في ظل غميشي والامة العربية سوف يستمر ويتعمق. طالما ان النظام الجديد الذي أتى بعد الشاه لم يتخل عن اطماعه التوسعية داخل الوطن العربي. وكان تغيير قادة العدو من ان الاملاح الفارسية التصورية بالوطن العربي وثرواته، سوف تدفع بنظام صهيوني للوقوف في نفس خندق العدو الصهيوني الذي بدوره اطماعا توسعية داخل الوطن العربي وخبراته، وثرواته صحيا عامة بالمال. ولذلك في الوقت الذي كان في نظام صهيوني يظن التصريحات الصحفية التي تدعي الحرس على القضية الفلسطينية ودعمها، تابع العدو

عام ١٩٦٦ سال دافيد بن غوريون من قبل صحيفة «هاعولم هازيه» الصهيونية: ما هو العامل الإلهام لقوة «إسرائيل» في وجه العرب؟ فأجاب رئيس وزراء العدو (المحتك) والزعيم غير المتنازع داخل الكيان الصهيوني: «ضعف العرب أنفسهم» وأضاف يقول لذلك كان السعي لتجاذب كل الوسائل التي من شأنها إضعاف العرب، هو حجر الزاوية في أية خطة لمواجهة تضعها لضرب أعدائنا وشل قدرتهم على مهاجمتنا.

وبالفعل فقد حرص العدو، منذ ان اقام كيانته الفاعل فوق الأراضي العربية المحتلة، على اتباع كل الوسائل التي من شأنها إضعاف العرب سواء على الصعيد الداخلي أو على الصعيد الخارجي. كما حرص على التحالف مع كل الأنظمة والنزعات التي تتفق في مواقع التناقض مع الامة العربية ومساها ووجودها، وذلك انطلاقا من مقولة «عصو عربك صديق» وذلك تحالف العدو الصهيوني مع نظام الشاه، وشكلا معا جهة واحدة بوجه الامة العربية، وعلا على اقامة «فكي كمشة» لشل قدرة العرب على الدفاع عن حقوقهم والحفاظ على مصالحهم: فالعدو الصهيوني كان يشكل تهديدا للامة العربية من جهة بعد ان احتل ثرابا عربيا عريضا هو فلسطين، وبخلاف الشاه كان يشكل تهديدا للامة العربية من جهة أخرى بعد ان احتل ثرابا عربيا عريضا في شط العرب والاحواز والجزر العربية الثلاث طلب التجري وطلب المصري وأبو موسى ولقد يخطط لاحتلال اجزاء أخرى من الثراب العربي في الخليج العربي.

بعد تسلمه للسلطة داخل الكيان الصهيوني «تقيل» قال مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو ان «إسرائيل» تعرض صراعا متواصل من أجل انتاج حقها في الوجود والبقاء في «أرض الميعاد»، وهي تراجعه عدوا خريسا لا يتوقف من المنحصر باستيطاب الاستيطاب الذي انشأه في تدميرها. لذلك - وأضاف يقول - فان يندنا معنودة إلى كل الدول والأطراف المهتمة من قبل الدول العربية أو التي تقف موقف العداء منها سواء داخل منطقة الشرق الأوسط أو خارجها. وكما مناحيم بيغن جاء ليؤكد استمرار العداء على نفس النهج العدائي للامة العربية، والعالم من أجل اضعافها والقضاء على قدراتها في الصمود والمقاومة ومتابعة القتال من أجل حقوقها التاريخية والشرعية الثابتة وغير القابلة للتفخ أو التهاطل أو الترتيب. كما جاء ليؤكد على استمرار العدو في نهج التعامل مع كل الدول والأطراف المعنية للامة العربية ووجودها - وخصوص تلك الدول والأطراف المجاورة للامة العربية - وعلى هذا الأساس معم العدو كل الحركات الانفصالية داخل الوطن العربي وشجع هذه الحركات إلى أقصى حد والدم الذي كان يعطيه لعدو الإيراني في شمال العراق والمتمردين في جنوب السودان ولجيش سعد حداد العميل و «الجيبة اللبنانية» اليمنية في لبنان هو خير دليل على ذلك. كما ان التفتيش الكبير الذي كان قائما بين العدو والنظام الفارسي في إيران والنظام الكويتي وكل الدول المعنية للامة العربية هو دليل آخر على ذلك.

ان التعاون القائم بين العدو وإيران، والذي بنا منذ فترة طويلة، يستند إلى عددا من المصالحات والمصالح التاريخية للعرب، وإلى اطماعهم التوسعية النائمة في الوطن العربي وخبراته وثرواته وموقعه الاستراتيجي. يقول أوري إيفن المدير العام لشركة الخدمات الهندسية، وهي إحدى الشركات الهامة داخل الكيان الصهيوني باعتبارها تصام بصورة أساسية في التخطيط الاقتصادي للعدو، وذلك في حديث نشره ملحق «هاآرتس» الاسبوعي حول الوضع في إيران: ان إيران تشكل عامل استقرار في المنطقة وشهم بطريقة أو أخرى في تعزيز أمن «إسرائيل» عن طريق اتخاذها مواقف عدائية ضد الدول العربية. وبعد ان يشرح أوجه التعاون بين الكيان الصهيوني وإيران يقول: ان أهمية إيران بالنسبة لنا ليس فقط في كونها مجالا واسعا للنشاط الاقتصادي (الإسرائيلي) فحسب، وإنما أيضا من نواح أخرى أمنية وصيادية. ان أهمية إيران تكمن في موقعها القريب وسيطرتها على أهم المواقع الاستراتيجية والسياسية ومواقع الحرس البحري التي تمر منها السفن المجهية من وإلى «إسرائيل» فيسي أمن، وسيب سطوة هذه البلاد في المنطقة. ثم يضيف الخبير الاقتصادي الصهيوني أوري إيفن في نفس الحديث: «ان التعاون بين «إسرائيل» وإيران هو تعاون استراتيجي يقوم على أرضية العداء المشترك للعرب وعلى أساس الخوف المشترك من التآثير الذي يمكن ان يحدث على كل من «إسرائيل» وإيران قيام قوة عربية قادرة عسكريا وسياسيا واقتصاديا على إسحاق الضور بأي من البلدين». وأدنى أوري إيفن كالمه بالقول: «ان إيران بمثابة أمل المستقبل الكبير بالنسبة (لإسرائيل)».

اذن التحالف القائم بين العدو الصهيوني والفرس لم يكن تحالفا عابرا بين بعض قادة العدو ونظام الشاه، وإنما كان تحالفا استراتيجيا قائما على المصالح المشتركة لكلا الطرفين وعلى عدائهم المستمر للامة العربية. الامر الذي يؤدي إلى ان يتجاوز هذا التحالف المشترك إطار طبيعة النظام في كلا البلدين طالما انه يدخل من ضمن الاستراتيجية العامة والثابتة لجباية الامة العربية في كل الظروف والأحوال. وإذا كان من السابق لأوانه الحديث عن العدو ليهي العدو في مساندة القوى التي اخافت بنظام الشاه، بعد ان شرع قادة الكيان الصهيوني في الولايات المتحدة الاميركية والقوى الاستعمارية الدولية تدعم هذه القوى المعارضة. وان الربيع بدأت تمليل ضد الشاه السابق، الا انه بات من القاطبات تماما ان العدو لم يساعد الشاه السابق في صراعه للبقاء في السلطة رغم ما قسمة نظام الشاه للعدو الصهيوني من مساعدات كبيرة ومن تسهيلات كثيرة ورغم التعاون الكبير والتسويق المتواصل الذي كان قائما بينهما.

بعد سقوط نظام الشاه ثارت خيبة في الصحف الصهيونية وفي صفوف المعارضة من ان حكومة مناحيم بيغن لم تقدم يد المساعدة لنظام الشاه المنهار وفضلت على ذلك التمهيد لاقامة علاقات مع جماعة الصهيوني. ورغم ان وزير خارجية العدو - انداك موشيه دايان كتب هذه الانباء، وأكد ان إسرائيل لم ترفض طلبا رسميا تقدم به الشاه لاساعته في ضرب المعارضة ضده - لان هذا الطلب لم يقدم أصلا، - الا انه لم ينفق العدو موقفه المنقرج على «حليفه» والشاه وهو يتأذى في حين كان عد من الصحفيين الصهيونيين العالمين فيسي بعض الصحف الفرنسية والاميركية وغيرها وسعون لاقامة أطيب العلاقات مع «قائد الثورة» صهيوني ويبدون استعدادهم لتقديم كل أشكال التسهيلات والدعم والمساندة له ولثروته اعلاميا وسياسيا. وعندما نجح صهيوني في اقامة نظامه أبدي قادة العدو الصهيوني الاستعداد الكامل لتلبية نهج و التعاون الاستراتيجي، القائم بينهم وبين الفرص والذي يسبب في اطوار اضعاف العرب والحد من قدرتهم، كما يصعب في اطوار - وهذا هو المهم - متابعة الاعمال العلوانية والتوسعية على حساب أراضي الامة العربية وثرواتها وخبراتها - والذي تابع رمود فعل العدو الاعلامي والسياسي ازاء الاتحادات التي كانت تجري في إيران قبل وبعد سقوط الشاه فوجيء ولائلك للولمة الأولى بالسرور الذي واجهه به قيادة العدو - وهذه الامدادات - حتى ان مناحيم بيغن أكد عقب قيام نظام صهيوني في تصريح صحفي ان يد «إسرائيل» ما زالت مدرة لإيران بغض النظر عن التغييرات السياسية الحاصلة في هذا البلد. ويترده قال موشيه دايان وزير خارجية العدو اذذاك في حديث صحفي محال تطبيقا على التطورات الحاصلة في الشرق الأوسط، ان التغيرات السياسية في أي بلد حليف

للكنيس الصهيوني يبادا وبخت فيه نائب وزير الدفاع الصهيوني «لا اله الا صهيون» لا داعي لها، وطلبت من الجميع من الخوض في الشؤون العسكرية ذات العلاقة المباشرة بالاستراتيجية الصهيونية الخاصة بمواجهة النول العربية العاملة من أجل ضرب الكيان الصهيوني.

وفي الرابع من كانون الاول ١٩٨٠ نشرت صحيفة «بيزنس ووك» الاميركية انباء عززت فيها القناعة بان العدو الصهيوني يعد النظام الفارسي المعنصر بالأسلحة والمعدات العسكرية. فقد قالت الصحيفة وبالحرف الواحد: ان «إسرائيل» تقدم في الوقت الحالي بالزعماء فاجرة لمصادرتها الناجم أساسا عن بيع العتاد الحربي وذلك بعد ان استأثرت إيران مؤخرا مشترياتها من هذا العتاد الحربي «الإسرائيلي» عن طريق وسطاء أوروبيين.

المجال الآخر الذي جرى فيه تعاون فطري بين العدو الصهيوني ونظام صهيوني المعنصر الفارسي، هو محاولة ضرب المفاعلات الذرية العراقية. ومن المثير انه منذ ان انتشرت انباء مبادرة العراق بأقامة مفاعل ذري للأغراض السلمية تحرك العدو الصهيوني للعمل على تخريب هذا الفلن والمحطولة من اتمام العمل فيه. ومن غريب (السفك) ان نظام صهيوني وقف بدوره موقفا عدائيا من إنشاء المفاعل الذري العراقي - بل بنا واضحا ان تعاونوا قد قام بين الطرفين بجهة تخريب هذا المفاعل الذري وذلك قبل ان تنشب الحرب. لقد أدخل تصميم العراق على اقامة المفاعل الذري الرابع إلى قلب قادة العدو الصهيوني الذين بذلوا كل جهودهم من أجل إيقاف العمل بهذا المشروع الاستراتيجي. قبل انطلاق الحرب عرض التلفزيون الصهيوني شريطا تلفزيونيا عن القدرة النووية العربية الحربية واستعرض كافة الاعمال التي قامت بها لجهزة العدو من أجل إحباط هذا المشروع النووي، ومن ثم ألقى التلفزيون الصهيوني أبحاثا بالقول: «ان إنشاء المفاعل الذري في العراق يشكل تهديدا لأمن واستقرار الشرق الأوسط في الشائعات». وكان تلفزيون العدو يمتني من وراء ذلك بطبيعة الحال ان أمن الكيان الصهيوني واستقراره هما المهددان من وراء إنشاء هذا المفاعل.

وبعد ان نشبت الحرب ركز العدو في تصريحاته على المفاعل الذري العراقي بشكل تضمن دعوة صهيونية للتعاون مع النظام الفارسي المعنصر في ضرب هذا المفاعل. في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ قال رئيس مخابرات العدو يوشوا ساجي: «صهيوني ان الإيرانيين لم يحاولوا حتى الآن تدمير المفاعل النووي الذي يبنه العراقيون في الوقت الراهن، والذي قد يعرض المنطقة كلها بما فيها إيران للخطر». أما مرخاي شامير وزير الدفاع الصهيوني فتأخر في بتاريخ ٢٩ ايلول ١٩٨٠ في معرض حديثه عن رغبة العدو بتقديم مساعدات عسكرية للنظام الفارسي، عن دمهشة ان الإيرانيين لم يحاولوا حتى الآن تدمير المفاعل النووي العراقي. وفي ٣٠ ايلول ١٩٨٠ جرت محاولة لنصف المفاعل الذري غير ان المفاعلات الجوية العراقية أحبطت هذه المحاولة ولم تقسح المجال للمطائرات المعادية ان تحقق أهدافها. ولكن رغم ذلك فإن هذه العملية فتحت الباب أمام العددين من التساؤلات حول نوية السطرف الذي نفذ هذه العملية هل هو العدو الصهيوني أم انه نظام صهيوني الفارسي المعنصر؟ وقد تضمنت الأنباء الصحفية والسياسية والديبلوماسية في أعطاء الجواب، فمنها ان كان نظام صهيوني هو الذي نفذ العملية ومنها من أكد ان العدو الصهيوني هو الذي نفذها. وكان في البداية من غير الممكن تحديد الجهة التي نفذت فعلا هذه العملية نظرا لأن المطارات الجوية كانت من نوع «الفايتنجر» الاميركي والصن والتي كانت وشنت قد باعته منها إلى كيان إيران والعدو الصهيوني في وقت سابق. هذا فضلا عن ان كلا من حكومة العدو ونظام صهيوني قد نيا رسميا قيام أي منهما بمثل هذا الهجوم. ولكن الانباء التي تصافرت فيما بعد اتت لتكشف مسألة في الأهمية في الحد من العدو الصهيوني ونظام صهيوني الفارسي قد تعاونوا بصورة مشتركة من أجل ضرب المفاعل الذري العراقي وان التشكيلة التي قامت بالافارة كانت من طائرات «إيراث» (إسرائيل) في نفس الوقت - فقد ذكرت مصادر دبلوماسية في بيروت أنمن المقتدان إيران قدمت لإسرائيل التسهيلات المطلوبة وتعاونت معها في ضرب المفاعل الذري العراقي الذي يشكل في نفس الوقت تهديدا محتملا لكل من الدولتين هذا فضلا عن ان السلطة في إيران من الممكن ان تكون قد تعاونت مع إسرائيل في هذا المجال كمن لتزويدها بمعدات عسكرية وقطع غيار «إسرائيلية».

تبين لنا فيما سبق ان التعاون بين العدو الصهيوني ونظام صهيوني المعنصر الفارسي ثابت بالليل القطع، رغم ادعاءات الفرص بمساندتهم للثورة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني، فالذي يحدد موقف كل طرف من القضية الفلسطينية وشأن القضايا العربية المصرية ليس أقواله وإنما أفعاله - ولا يمكننا في كل الأحوال الاعتماد بأن نظاما يصدر على مواضعه مطامع العدوانية التوسعية في الأراضي العربية ويساهم في سياسة اضعاف الامة العربية باعتبار انها جزء من خطط العدو الصهيوني، لا يمكننا الاعتقاد بأن مثل هذا النظام حويص فعلا على القضية الفلسطينية - ولابد لنا من الإشارة إلى مسألة جد هامة، وهي نظرة العدو الإسرائيلي الحرب على العدو العربي - صهيوني، في فترة العدو الراش فيه على وأنه يجب النظر إلى المعركة العائرة بين الدولتين من زاوية أوسع خلال الصراعات التي تجتاح المنطقة وصورة خاصة الصراع العربي الإسرائيلي، كما صرح اسحق شامير وزير خارجية العدو خلال لقاءه بوزراء خارجية دول المنطقة الأوروبية المتحركة الكانو قد جاءوا للمشاركة في مناقشات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك في الاسبوع الأخير من شهر ايلول ١٩٨٠.

ويترد مرخاي غور رئيس الأركان الصهيوني السابق إنست سكوتون ليه الحرب انعكاسا كبيرة جدا على إسرائيل، لأن العراق يتزعم جبهة الرقص التي تدعو للإفلال والتي أعلنت بشكل واضح معارضتها لحسان السلام وذهبت إلى تحقيق الانسحاب الفلسطيني المتطرفه ويقصد أهداف الثورة الفلسطينية في التحرير - مواضعا يقول ان الخبرة في المزاورة والاستخدام القوي العراقي - وانتصاره، سيشكل من غير شك نواة لثورة هذه التجارب حيث تستغل خبرة تستخدم ضد إسرائيل.

وبدوره أكد اسحاق شامير وزير خارجية العدو في تصريح له بتاريخ ١٣-١٠-٨٠ ان العراق الذي يؤكد على السوادم عدا متزايدة ضد اليهود الصهيوني يشكل تهديدا لثورة الشعب الفلسطيني و «إسرائيل» من أي طرف آخر. أما زلمان شوايف عضو كتلة الكيكة في الكنيست فانه يقول بتاريخ ١٣-١٠-١٩٨٠ ان «إسرائيل» يتحققون الآن أنهم بعد انتصارهم في الحرب مع إيران سيحولون لقتال من أجل تحرير فلسطين المحتلة، التي ترى ان لا تستغف بهذه الاقوال وان تكون متواظف.

ولقد أدى وقوف الأردن إلى جانب العراق في حربه الحالية من أجل حقوقه الشرعية والتاريخية الثابتة إلى إثارة مخاوف إضافية لدى العدو الصهيوني، حيث اشارت إذاعة العدو إلى ان اوتنام المسؤولين الصهيونيين في حرم الخبر الثقل في الخليج يتركز على دور الأردن في تلك الحرب إلى جانب العراق، ذلك ان التعاون بين هاتين الدولتين - كما تذكر إذاعة العدو - يزيد من خطر الجبهة الشرقية، فاليرم يقف حاليا إلى جانب العراق في تصيف الادعاء، وغدا تتنقل القوات العراقية الرابطة على طول الحدود المشتركة بين وسائر العراق والأردن - وتلتزم الادعاء قول قتلا من مصادر حكومية في القدس المحتلة ان انضمام الأردن للعراق في حربه ضد إيران يجعل منطقة المواجهة تقترب من «إسرائيل».

ولم يفت رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن ان يقل تطبيقا على الحرب انه عندما نتحدث عن تعاون عربي يوتي في الحرب مع إيران، فإن هذا يعني انه في الوقت الذي يقفه فيه العراق ليس جانب الأردن فانه يقف مع ١٢٠٠ مقاتلا يبادي في ٣٠٠ مهاجرة ومئات الطائرات وغيرها من الوسائل العسكرية. وهكذا رأى العدو الصهيوني في «قائمة تسليح» ملاحم بعض العرب - الذين يقفون إلى جانب الفرص - ذلك ان الحرب أي جزء من الثراب العربي السليبي في أي مكان من الشرق الأدنى يصب في إطار معركة التحرير الانسانية والاشتراكية الفلسطينية.







في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

المشاركون في اجتماعات المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال العرب

حيث شاركوا في اجتماعات المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال العرب في بغداد

وكانوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اجتماعات المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال العرب في بغداد

انتاج مؤتمر المستشارين الصحفيين العراقيين في طرابلس

افتتح صباح امس في طرابلس اجتماعات مؤتمر المستشارين الصحفيين العراقيين في طرابلس



وافتتح صباح امس في طرابلس اجتماعات مؤتمر المستشارين الصحفيين العراقيين في طرابلس

وافتتح صباح امس في طرابلس اجتماعات مؤتمر المستشارين الصحفيين العراقيين في طرابلس

انتاج مؤتمر مدري محو الامية

افتتح السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس مؤتمرا موسعا لدرسي محو الامية في المحافظات

وافتتح صباح امس مؤتمرا موسعا لدرسي محو الامية في المحافظات

بحث اوجه التعاون مع موريتانيا في مجال الري

استقبل السيد عبد الوهاب محمود وزير الري امس الدكتور المولد ولد ولداني وزير المياه والاسكان الموريتاني

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

جماهيرنا تؤكد استعدادها المطول للدفاع عن الوطن وتعزيز روح النصر في قادسية صدام

شركة شباط اعدت الوجه المشرف لعراق الثورة لتحقيق آمال وطموحات الأمة العراقية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مزيدا من برقيات التهاني بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٨ شباط عروس الثورات والذكرى الاولى للامعان القومي لسيماه والذكرى الحادية عشرة لتأسيس الجيش الشعبي وفيما يلي نصها

مظلة الحزب في ماليزيا

باسم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والجمهورية العربية السورية في ماليزيا

مظلة الحزب في السويد

باسم الشعب العربي العراقي

مظلة الحزب في العراق

باسم الشعب العربي العراقي

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

جماهيرنا تؤكد استعدادها المطول للدفاع عن الوطن وتعزيز روح النصر في قادسية صدام

شركة شباط اعدت الوجه المشرف لعراق الثورة لتحقيق آمال وطموحات الأمة العراقية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مزيدا من برقيات التهاني بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٨ شباط عروس الثورات والذكرى الاولى للامعان القومي لسيماه والذكرى الحادية عشرة لتأسيس الجيش الشعبي وفيما يلي نصها

مظلة الحزب في ماليزيا

باسم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والجمهورية العربية السورية في ماليزيا

مظلة الحزب في السويد

باسم الشعب العربي العراقي

مظلة الحزب في العراق

باسم الشعب العربي العراقي

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

جماهيرنا تؤكد استعدادها المطول للدفاع عن الوطن وتعزيز روح النصر في قادسية صدام

شركة شباط اعدت الوجه المشرف لعراق الثورة لتحقيق آمال وطموحات الأمة العراقية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مزيدا من برقيات التهاني بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٨ شباط عروس الثورات والذكرى الاولى للامعان القومي لسيماه والذكرى الحادية عشرة لتأسيس الجيش الشعبي وفيما يلي نصها

مظلة الحزب في ماليزيا

باسم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والجمهورية العربية السورية في ماليزيا

مظلة الحزب في السويد

باسم الشعب العربي العراقي

مظلة الحزب في العراق

باسم الشعب العربي العراقي

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق

مظلة الحزب في العراق







# رجل الدفع الجوي

## في قاطع سربيل زهاب تصدىق بمسالة طائرات العدو القاذبة والسمنية

حسين القائد العام للقوات المسلحة على ان  
نصون سماء ساحة العمليات من طائرات  
الاعداء ولن نسمح لاية طائرة فارسية التقرب  
من قطعنا وفي اجسادنا عرق يبيض واضاف  
ايضا : لقد استطاعت مفزقتي ان تسقط  
طائرتي فانتقم للعدو في قاطع سربيل زهاب  
وتؤسر طيارها اضافة الى اننا استطعنا  
ان نسقط للعدو طائرة فانتقم عند بدء السيطرة  
على قصر شيرين وكانت اصابتها مباشرة  
فتناثر في الجو .

### طياروهم يلونون بالفرار

وعن معنويات الطيارين الفرس يحدثنا  
المقاتل وصفي حسين علي فيقول : عندما  
تحاول طائرات العدو التقرب من ساحة  
العمليات لا تصمد طويلا . فما ان نفتح عليها  
نيران اسلحتنا ودفاعاتنا الارضية . حتى  
تلوذ بالفرار ولا تفصح لها المجال لاصابة  
اي هدف فتلقي حولتها بعيدا عن قطعنا  
كما استطاعت مفزقتي ان تسقط طائرة فانتقم  
معادية حاولت الاغارة على قطعنا وشاهدناها  
وهي تهوي في عمق الاراضي الايرانية والنار  
مشتعلة فيها .

وقال المقاتل اكرم حنا بطرس ان العدو  
الفارسي يقضي ان يزج بطائراته في سماء  
ساحة العمليات وهي لا تقرب هذه المنطقة .  
وان حصل ذلك تصدى لها ونسقطها .

ويقول المقاتل اسد عويد كاظم : لقد  
تمتد مفزقتنا في اول يوم من دخولها  
القاطع لطائرتي فانتقم معاديتي واستطاعت  
من اسقاطها اضافة الى اننا قمنا بمشاهدة  
غائرة سمنية معادية حاولت التقرب من  
قطعنا واجبرنا على الفرار دون ان تحقق  
اية اصابة .

وحكاية اخرى عن حرب الطائرات  
المعادية يرويها لنا المقاتل صبيح رشيد فيقول:  
في مكان مامن قاطع سربيل زهاب حاولت  
طائرة فانتقم الاغارة على مواضعنا الامامية  
متخذة من الطيران المنخفض والوديان مجالا  
لتقريبها ولكننا استطعنا ان نرصدها . ووجهنا  
اسلحتنا باتجاهها ورميناها برشقتين فاصيب  
طيارها بالذعر وبدا ذلك واضح من خلال حركة  
الطائرة . وعاد هاربا من نفس الطريق الذي  
حاول استخدامه للتقرب من مواضعنا الامامية .

وحكاية اخرى يرويها المقاتل عبدالعباس  
شاكر : في احد الايام حاولت طائرة سمنية  
معادية ان تتخذ من احدى القمم ساترا لارسال  
قذائفها باتجاه قطعنا فتصدينا لها ورغم  
انها كانت خارج مدى اسلحتنا لكنها لاقت  
بالفرار ولم ترم الا صاروخا واحدا طائشا  
لم يصب اي هدف .

ويضيف ان مفزقتنا كانت تقوم بحماية  
قطعنا التي سيطرت على قصر شيرين  
وتقدمت نحو قاطع سربيل زهاب فاغارت سنت  
طائرت فانتقم على قطعنا فتصدينا لها  
بمسالة واستطعنا ان نشتمها ونجبرها على  
الفرار وفي اليوم التالي اغارت طائرتان  
معاديتان على قطعنا ايضا فتصدينا لها  
واستطعنا ان نسقط احدهما اما الاخرى  
فقد لاذت بالفرار كما تصدت المفزة لطائرة  
سمنية معادية في قاطع كيلان غرب واجبرتها  
على الفرار دون ان تحقق اية اصابة .

بعثة الثورة في قاطع سربيل زهاب  
قاسم حسن علي - خضير عباس  
محمود

تصوير : فريد شمعون

وكتت شغوقا بهذه الهواية وعندما كبرت ظلت  
هذه الهواية تلازمي ، فرغيتي الذاتية احد  
الاسباب التي دفعتني للانخراط في صفوف  
الدفاع الجوي . بجانب شعوري بانني حين  
عملي هذا سأسهم في الدفاع عن وطني وشعبي  
وكرامتهم وسيادتهما وكتت خلال التدريبات  
التي كنا نقوم بها قبل الحرب امتلاك نفس القدرة  
على التصويب الدقيق واصابة الهدف ولا  
استطيع ان اصف فرحتي عندما تحركت  
وحققنا عند بدء الحرب مع العدو الفارسي  
للاشتراك الفعلي في المعركة .

### وما في الحيلة خلال المعركة ؟

اصطدمت مفزقتي مرتين مع طائرات العدو  
الفارسي المقاتلة في قاطع سربيل زهاب  
واستطعت ان اسقط للعدو طائرتين من نوع  
فانتقم ولانت البقية بالفرار ولم تترك  
لاسطنا المزيد منها .

### تتطلع الى فلسطين

المقاتل هاشم عيسى جاسم اشترك في  
حرب تشرين ١٩٧٢ وعبر عن فرحته وغوره  
بهم بمعركة قادسية صدام التي اعادت  
للمراقبين والعرب الشرفاء عزيتهم وكرامتهم  
حدثنا قائلا : لقد حمينا دمشق عن العدو  
في حرب ٧٢ وانتصرنا باقتدار على الفرس  
المعتدين بقادسية صدام واتمنى ان يشارك في  
المعركة الكبرى لتحرير فلسطين من براثن  
الصهيبة المتصينين .

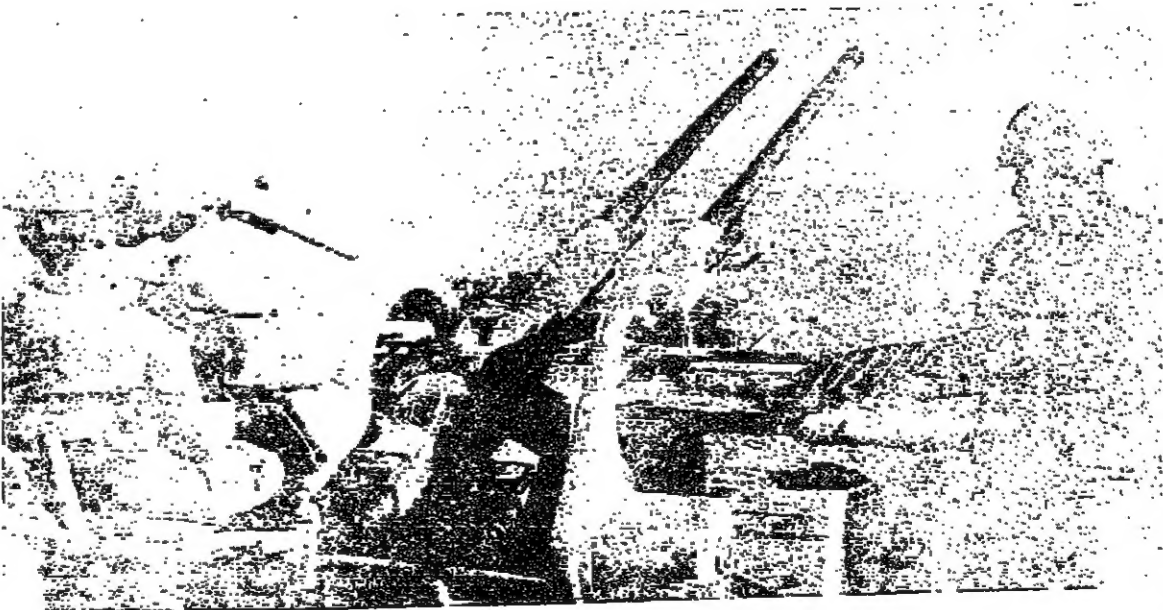
« سماء المعركة امانة في اعناقنا » قال هذا  
المقاتل علي يونس واصاف : اننا نعاود قيتوتنا  
الحكيمة وعلى رأسها انهييب الركن صدام

عندما تكون سماء ساحنة  
العمليات العسكرية في قاطع ما من  
الجيبة محرقة على طائرات العدو  
الفارسي فان ذلك يدل بشكل واضح  
كالتشخيص على اقتدار رجال دفاعاتنا  
الجوية الذين يضربون طائرات  
الاعداء المقاتلة منها والسمنية التي  
اما ان تتساقط اشلاء متناثرة او  
تلجأ الى الهروب أمام نيران دفاعاتنا  
الارضية .

وفي مكان ما من قاطع سربيل زهاب كان  
رجال الدفاع الجوي الشجعان يرضون خلف  
اسلحتهم ويؤمنهم تمتد مع زرقة السماء تجوب  
المضام الشاسع لصد اية طائرة معادية  
تتجرأ على التقرب منهم .

ونظما اكسد أسود البر المربضون في  
مواضعهم الامامية المشرقة على حوض سربيل  
زهاب قدراتهم العالية المستمرة لدر محاولات  
العدو التخريبية كذلك اثبت رجال الدفاع  
الجوي مقدرتهم على جعل سماء المعركة  
محرقة على طائرات الفرس المعتدين .

أحد المقاتلين كانت هوايته منذ الطفولة  
صيد الطيور وعندما أشد ساعده دخل صنف  
الذئاع الجوي ... ولتترك المقاتل عدنان  
حسين عيد يحدثنا عن دوره ليقول : كان  
لترائي في الطفولة يصعدونني على الدقة في  
صيد الطيور انه كنت لا اخطئ الهدف الا نادرا



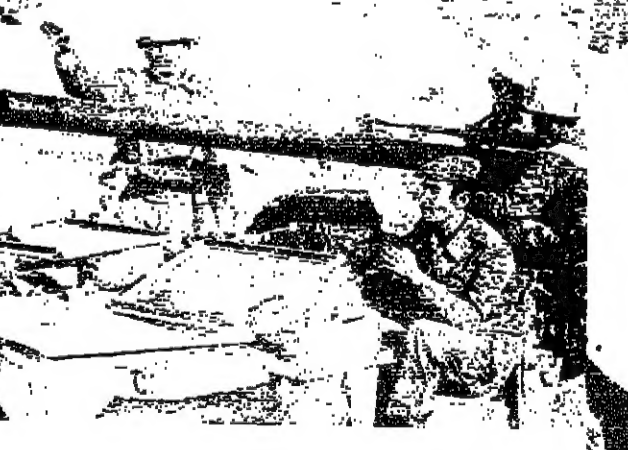


## جنودنا السبواسل في قتالهم مع

# سنبقى نذيق العدو مر الهزيمة ونلاحق فلول المنهارة .. حتى الاعتراف بحقوقنا الكاملة



قال قواتنا الباسلة نذيق العدو مر الهزيمة  
كل يوم درسنا قاسيا لن ينساه ابدا ،  
تطهير سهل مهران من فلول القوات  
شهادة تاريخية رائعة يفخر بها كل  
عربي .



وتدل دلالة واضحة على قدرة الجيش العراقي وكفائه  
في صد العدوان وبحره خلال ساعات مهما كان نوعه  
وشكله كما انها شهادة تاريخية ناصعة على مدى الشجاعة  
والبطولة والتضحية التي قدمها جنود صدام حسين  
صناديد القرن العشرين في معركة الكرامة والشرف من  
اجل استخلاص حقوقنا المتعصبة وفرض سيادتنا على  
كامل ارضنا ومياهنا .

وفي كل يوم تظهر لنا قصص جديدة من البطولات  
الفذة التي قدمها هؤلاء الصناديد من اجل وطنهم  
وامتهم في معركة الشرف والكرامة ، معركة قاسية  
صدام .

### الجندي العراقي قسرا لامة العربية

يقول المقاتل فاضل عبدالحسين : نحن نفقد واجبتنا  
الذي نعتبره حقا وشرفا لنا جميعا ونحن ندافع عن حقوقنا  
وفرض سيادتنا على ارضنا ومياهنا التي اغتصبها العدو  
الفارسي ، ونقف اليوم بكل شجاعة واقتدار للدفاع عن  
كرامة الانسان العربي والحفاظ على الجناح الشرقي للوطن  
العربي . واننا لم تكن في يوم من الايام طامعين في  
ارض الغير ولكن الحرب قد فرضت علينا ، ونحن نخلتها  
دفاعا عن النفس وصيانة للعرض والكرامة .

ويضيف المقاتل فاضل فيقول : لقد اثبتت معارك  
الشرف والكرامة التي خاضها جنودنا الابطال في معركة  
قاسية صدام وفي كافة جبهات القتال ومنها معارك  
منطقة مهران كفاءة الجندي العراقي واستيصاله في السدود  
عن حيض الوطن عندما يتعرض للعدوان والاستفزاز من قبل  
الاعداء ، كما كان الجندي العراقي اثناء القتال مثالا  
للمسير والشجاعة والاقسام والانضباط العسكري وهو بهذه  
الصفات يعتبر بحق فخر الامة العربية ونخرا في معارك  
التحرير ضد الصهيونية والاستعمار .

ويقول المقاتل احمد جاسم محمد : عندما صدرت لنا  
الامر بالتقدم لحر العدوان ، تحركنا ليلا ، وانتشرنا بسرعة  
في عدة مناطق ، وفي هذه الاثناء بدأ العدو بالقصف  
للدفعي على قطعاتنا المتقدمة الا اننا لم نأبه له واصلنا  
تقدمنا بكل صلابة واقتدار مستخدمين كافة الاسلحة حتى  
وصلنا الى مواقعه ، فلم يصمد امامنا ، بل فر منهزما تاركا  
وراءه الياته واكداست عتاده .

### قوات العدو تنهزم امامنا

وفي صباح اليوم التالي « يواصل المقاتل احمد حديثه ،  
واصلنا تقدمنا واستطعنا تطهير قرية فروخ اباد من  
بقايا فلول العدو وفي هذه الاثناء اغارت علينا ثلاث  
طائرات فالتزمنا معالجتها بكافة الاسلحة واسقطنا واحدة  
منها ولانت الطائرتان الباقيتان بالفرار دون ان تتمكنوا من  
تحقيق اي هدف ، وفي هذه القرية تم الاستيلاء على اعداد

ضخمة من الاسلحة الخفيفة والثقيلة وعدد من السيارات  
وكلها صالحة للاستعمال ، ثم اندفعت قواتنا الشجاعة بكل  
همة وبسال نحو مدينة مهران وتم تطهيرها من قوات العدو  
الفارسي ، كان مشهدا رائعا عشناه في ذلك اليوم التاريخي  
عندما كانت قوات العدو تنهزم امام جنودنا مدعورة مهزوزة  
تاركة وراءها المزيد من الغنائم ومعظمها صالحة  
للاستعمال . كما تم اسر العديد من جنوده وقد قامت  
قواتنا بمعاملتهم معاملة انسانية ، وفي ذلك دليل  
قاطع على انسانية مقاتلينا وايمانهم بالراسخ بعدالة  
القضية التي يقاتلون من اجلها ، كما كنا نعامل الاهالي  
وكبار السن معاملة انسانية خاصة وكنا نقاسم معهم الماء  
والغذاء .

### معنوياتنا ومعنوياتهم

ويشاركنا المقاتل عبد الجبار شحادة سليمان الحديث ويروي  
تكرياته عن الايام الاولى للقتال ، فيشير الى ان  
قطعاتنا واصلت اندفاعها نحو العمق الايراني بعد  
تطهير مدينة مهران الى منطقة هرمز اباد ، وكانت معنويات  
العدو هابطة جدا وقواته منهارة ، ولم نجد  
منها سوى الهزيمة والفرار تاركة وراءها قتلاها وجرحاها  
واعدادا كبيرة من الاسلحة والاليات واكداست القتلى  
كما تم اسر عدد من الجنود الفرس فعاملناهم معاملة  
انسانية طيبة تتناسب مع اخلاقنا وتربيتنا الاسلامية  
السمحاء .

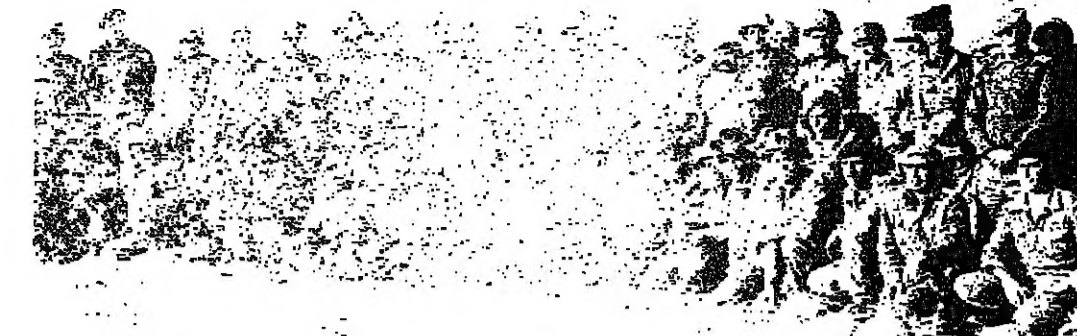
ونحن الان نقف في مواقنا الحالية التي رسمتها لنا قيادة  
الحزب والثورة بكل قوة واقتدار ، وعلى استعداد دائم  
لتنفيذ اي واجب نكلف به وسنواصل ضرب مواقع  
العدو وتجمعاته حتى يعترف بحقوقنا كاملة .

ويحدثنا المقاتل سعيد مطير احمد عن احدى المعارك التي  
خاضها جنودنا الشجعان واشتروا خلالها معنوياتهم  
العالية فيقول : في احد الايام صدرت الاوامر لعدد من مقاتلي  
للخروج في دورية قتالية في عمق ارض العدو ، وفي داخل  
مواقعه حيث اخذوا يتسابقون على الاشتراك في تلك الدورية  
ويتنافسون فيما بينهم للفوز بشرف المشاركة بالواجب  
ومنازلة العدو وتلقينه الدرس الذي يستحقه . فعلا تم  
اشراك اكبر عدد منهم وقاموا بتنفيذ الواجب على احسن  
مايرام ، وضربوا العدو في عمق مواقعه واصابوه بخسائر  
فادحة في الارواح والمعدات .

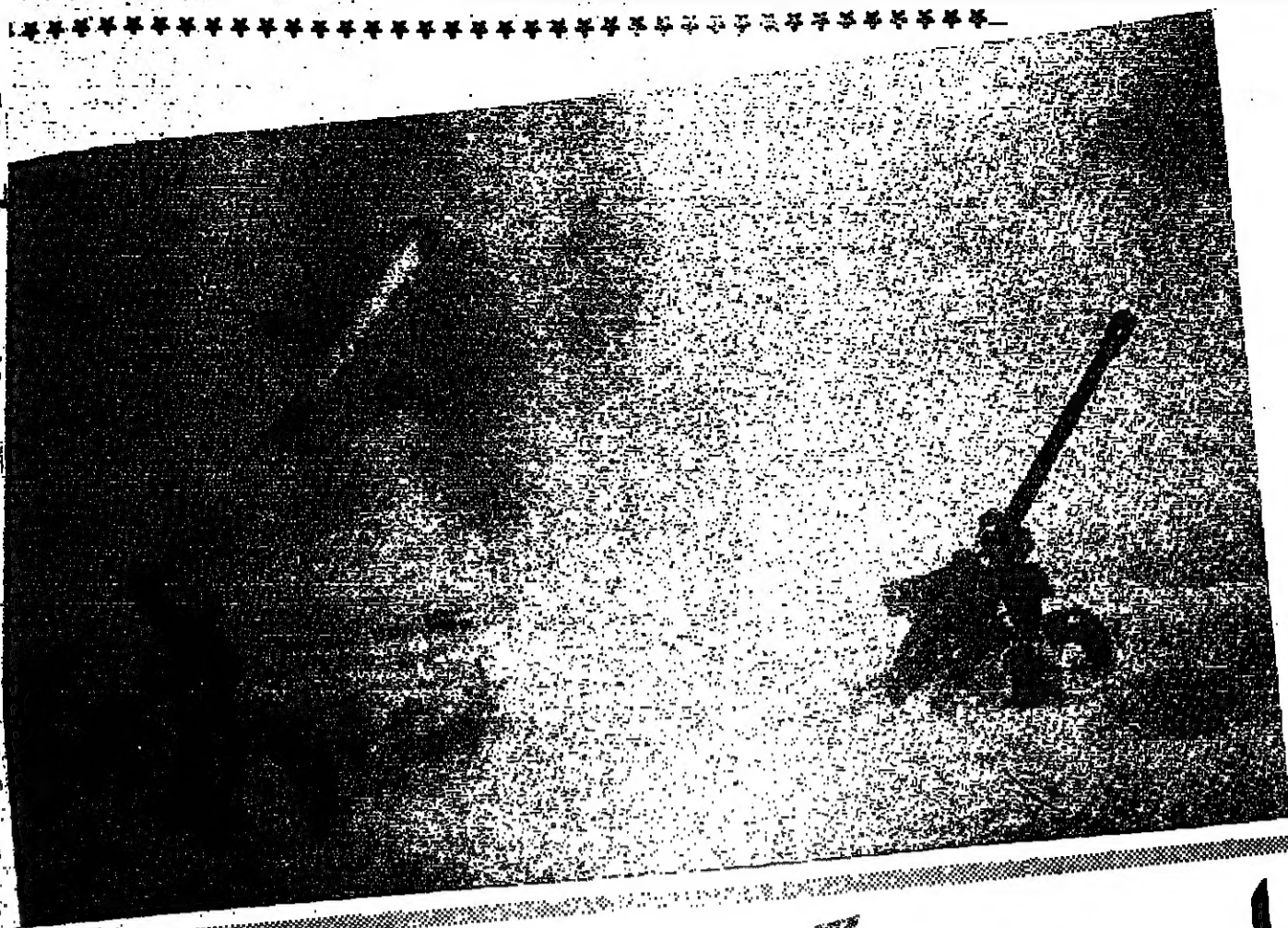
### بعثة الثورة في قاطع مهران

يحيى كاظم التجار - قاسم سلمان عباس

تصوير : كمال نعيم

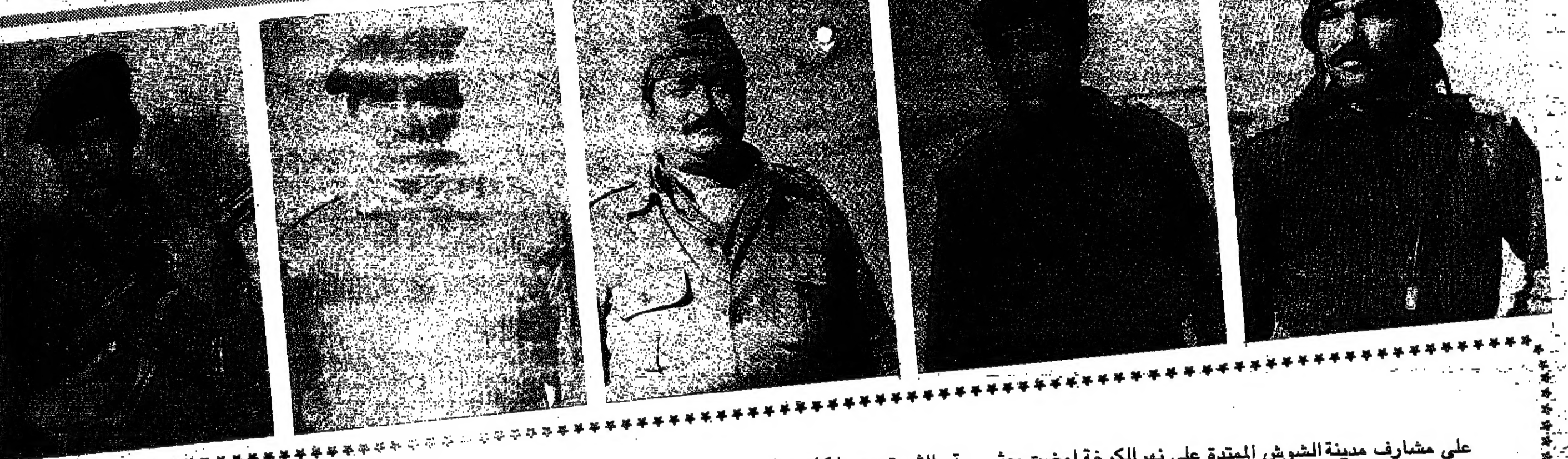






مقاتلوننا  
الشجعان  
في قاطع الشوش

# نكيل الضربات المرجعة للعدو يومياً



على مشارف مدينة الشوش الممتدة على نهر الكرخة امتضت بعثة « الثورة » يوماً كاملاً بين أبطالنا الأشاوس صناديد القرن العشرين الرابضين بكل شجاعة واقتدار على خط التماس المباشر مع العدو الفارسي البغيض . حيث كنا نراقب وبالعين المجردة تحركات افراد العدو والياته التي لايفصلنا عنها سوى نهر الكرخة الذي بدا لنا وكأنه يشكو الجرائم التي يرتكبها نظام الجهلة في طهران وحرس خميني الدجال .

ومن مواقعهم المتقدمة التي يتصدون من خلالها لكل محاولات العدو اليائسة تقرا في عيون اولئك الصناديد عناوين الانتصار حيث يخطون يومياً بدمائهم الطاهرة ملاحم البطولة والعزة والشرف يدفعهم الايمان بدالة القضية التي يحاربون العدو الفارسي من أجلها .

## الصحافة والمعرفة

وحين يتحدثون اليك تأسرك لغتهم ، وتلمس في كلماتهم الحري الصماس والاندياع لتلقين العدو الفارسي دروساً ان يشاها . كان اول المتحدثين امر أحد التشكيلات ، حيث اثنى على جهود الصحافة وبالأخص جريدة « الثورة » في تغطيتها وزياراتها للمواقع المتقدمة وقال « نحن مسؤولون ان تزورنا البعثة الاعلامية لجريدتنا الثورة الفراء حيث جسدتم بحق مقولة الرئيس القائد المناضل صدام

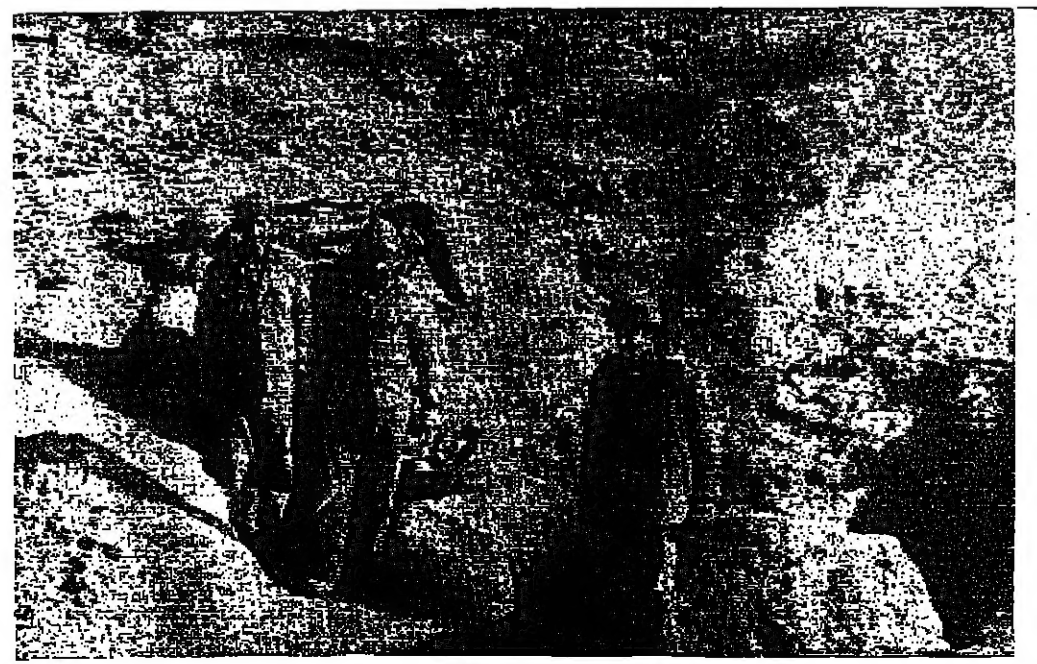
حسين « للعلم والبنقية فوهة واحدة » . وانتم اول بعثة تصل الى هذا الخط المتقدم من جبهة القتال على قاطع الشوش . وأضاف ان قواتنا تسيطر باقتدار سيطرة تامة وتكبل للعدو الفارسي الضربات تلو الضربات يومياً موقعين فيه أقسى الخسائر بالأرواح والمعدات حتى يعترف بحقوقنا المشروعة في سيادتنا على أرضنا ومياهنا الغضبية . في الخامس والعشرين من الشهر الماضي

حاول العدو يائسا التقرب من مرصفتنا لتجديدها بغيران أسلحتنا المختلفة مكبدين إياه خسائر جسيمة من القتلى والجرحى تركهم في ساحة المركة ينسحق هارباً وغنمنا عدداً من الأسلحة الثقيلة من عتدها . تاهيك عن قصفنا المركز بالمدفعية بتجسدها وناجته .

**بالمرصاد لكل تحركات العدو**

وفي هذه الاثناء بدأت مدفعيةنا بحرب عنيفة على مواقع العدو وفلوله عبر الشوش . ويتحدث المقاتل راشد ذياب الراشد تاليفاً : شاركت بالمركة منذ بدايتها حيث كانت تسيطر على دبابات العدو المنهزمة . واننا من هذا موقع المتقدم نعاقد قائدنا الفوار يطسل التحريز الفارسي المهييب الركن صدام حسين على البقاء رايه الجاد والمباذيه ونعرب عن استعدادنا النكاح لتلقين أي واجب يوكل اليها لدمر العدو وتقديمه . الاستعداد الحميم لتشكيلاتنا العسكرية الأخرى .

نقاتل من أجل قضية عادلة  
ونبقي مخلصين للعهد والميثاق  
حتى يرضخ العدو لحقوقنا المشروعة



ان المعنويات العالية التي يتمتع بها مقاتلوننا الشجعان احفاد علي والحسين وسعد والمثني تقوى حد التصور فتراهم يرددون كل تحركات العدو الفادر ويديرون فلوله . لانهم يشعرون بانهم اصحاب حق ، ومن أجل هذا الحق المقتضب تذروا أنفسهم لتكون وقوداً لنيران المركة المقدسة التي يقودها قائدنا المجدى المهييب الركن صدام حسين . منطلقين من ايماننا بالمباذيه وورسالقتنا الإنسانية لاسترداد كل شبر مقتضب مهما غلت التضحيات ومهما طال امد الحرب حتى تقيق زمرة الدجالين في طهران من غيبها وغطرتها الجوفاء .

## امتداد لقضية العرب الاولى

ويؤكد المقاتل مصطفى حسين ان معركة قانسية صدام التي تعتبر امتداداً حياً وتاريخياً لقانسية العرب الاولى قد اثبتت قدرة وكفاءة مقاتلينا في استخدام السلاح ونحن نقول للعدو لان ارادة الله عز وجل مع الحق وشقنا ما بين من يقاتل بسلاح الايمان من أجل الحق ويؤمن من يقاتل بلا ايمان من أجل الباطل .

ولهذا فان اندفاع وشجاعة واقتدار مقاتلينا الابطال تتجسد من خلال تصديدهم الحيازم لكل محاولات العدو اليائسة وتكبيده خسائر فادحة في الأرواح .

وحينما المقاتلون المتفخخون خلف أسلحتهم وهم ( عبدالحسين خلف وكريم تني وجميل إبراهيم وسعد احمد وعبدالله جواد وحسين رشيد وحسين صفيل وعيسى علي وجاسم محمد ولقته هاشم ) قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها فارس الأمة الفوار وبطل التحرير القومي المهييب الركن صدام حسين وعاهدوا سيادته على المضي قدماً لتلقين العدو الفارسي عذو الله والمروية والاضلاع وكل القابعين في قم وطهران دروساً ان يشاها . مستمدين العزم من ارادة واقتدار قائدنا القائد وناديين انفسهم قرايين من أجل عزة وكرامة وشرف عراقنا المقتدر حتى يرضخ العدو الفارسي ويعترف بحقوقنا كاملة غير منقوصة .

قاطع الشوش « بعثة الثورة »

عواد القدوم

عباس مهدي الخديدي

تصوير : عبدالحسين مشرف



# اهتمام اعلامي عربي وعالمي بتواصل بانتهاء انتاعلى المعتدين القرس



وقعا السيد عزة عمرو رئيس جمعية فلسطين العربية (الارض) في مدينة شيكاغو الاميركية

● مجلة الدستور  
وصوتت مجلة الدستور التي تصدر في لندن في عددها اليوم الاسلحة الثالث استعداد العراق للتصليب من الاراضي العراقية التي تحيطها القوات العراقية حاليا مقابل اعتراف النظام العراقي بحق العراق الوطنية والقومية بانها فرصة نادرة جديدة يمنحها العراق ليراق

وقالت المجلة ان الرئيس صدام حسين حينما يعلن ذلك ومن موقف المقتدر عسكريا انما يعطي خلا وتموتها نذا قابلا ان يصبح اداة صالحة للتطبيق في حمل كافة الشكليات الملقة بين الدول المجاورة

● صحيفة «مريكا» الاندونيسية  
وعلى الصعيد نفسه ثمنت جريدته (مريكا) الاندونيسية جهود العراق لانهاء النزاع العراقي - الايراني

ودعت الجريدة في مقال لها اليوم مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد حاليا في العاصمة الهندية الى تأييد العراق في جهوده لانهاء الحروب مع النظام الفارسي بشكل يضمن للعراق حقوقه الوطنية والقومية في اراضيه ومياهه

من ناحية اخرى اشارت اجهزة الاعلام بمواقف العراق البديهة والثابتة من النزاع العراقي الايراني واستعداد العراق من موقع النضير والاعتدال الى وقف القتال بشرط

من ناحية اخرى اشارت اجهزة الاعلام بمواقف العراق البديهة والثابتة من النزاع العراقي الايراني واستعداد العراق من موقع النضير والاعتدال الى وقف القتال بشرط

من ناحية اخرى اشارت اجهزة الاعلام بمواقف العراق البديهة والثابتة من النزاع العراقي الايراني واستعداد العراق من موقع النضير والاعتدال الى وقف القتال بشرط

العوامس - ١٠ - واع تواصل اجهزة الاعلام العربية والعالمية فنامها بانتهاء معركة التحرير القومية التي تخوضها جبال صدام ضد المعتدين القرس على الجناح الشرقي للوطن العربي فاما عن الحق العربي والكرامة العربية

وابرزت الصحف ووكالات الانباء انباء الانتصارات المتلاحقة التي تسجلها قواتها المظفرة كل يوم ضد فلول العدو الفارسي

ونقلت اجهزة الاعلام اقترارات مطولة من البيان العسكري الذي صدرته القيادة العامة للقوات المسلحة امس مركزا على حجم نجاحات القاطعة التي تتقدمها قوات العدو الفارسي في

المواطنون العرب في الولايات المتحدة الاميركية بتأييد كذا جند المواطن العربي في الولايات المتحدة الاميركية بتأييد لخلق للمعركة القومية التي يخوضها العراق دفاعا عن

## امير البحرين يلتقي بعدد من وزراء الصناعة باقطار الخليج العربي

لثامنة - ١٠ - واع - ١٠ - استقبل الشيخ عيسى بن سلمان خليفة امير دولة البحرين في المظلة اليوم السيد طاهر ترفيق في مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن والكتير غازي في وزير الصناعة والكهرباء السعودي والسيد عبدالمجيد في وزير التجارة والصناعة الكويتي والشيخ فيصل بن ثاني في ثاني وزير الزراعة والصناعة القطري والسيد محمد الزبير وزير تارة والصناعة اليمني الذين يتدبرون المظلة حاليا لحضور حفل

يعقد على عقد تأسيس شركة الخليج لمرحلة الانليوم الذي سيتم في اليوم

أكد الشيخ عيسى خلال المقابلة ضرورة دفع التسعير الكليجي الى الامام تطويره والخشي به قضا

اما عرب عن ترحيب البحرين حكومة وشعبا لكل اتجاه يستهدف في المشاريع الخليجية المشتركة

## الانباء المغربية : الصادفي يتخذ مخططا اميراليا لظوم لقاة الافريقيات فكريا واقتصاديا

لرباط - ١٠ - واع - اكملت صحيفة الانباء الصادرة في ط اليوم ان الصادفي يتخذ مخططا اميراليا لتطبيق القارة

يكية فكريا واقتصاديا

خالت في مقال لها اليوم ان هذا المخطط هو الذي دفع من الزور الانيقية الذي موافق واحدة من نظام يد تولت في قطع علاقاتها

جاسية معه وقض ماورائه في ا يمس قنوده على

شارت الى انه نتيجة هذه الوضعية الخائفة

النظام الليبي اليوم الظهور جيد فقد اختار صفقات

ة الذين اختاروا السواء

في حساب الولاء للوطن

دا منه بان ذلك يمكن ان يغير ضاات ان الصادفي يحاول

مستوى اخر التراجع بالتعلق

## الطلبة السوريين في القطر يبعون لوقف المذاج الجماعية التي يتركها حافظ الأسد

تاضدت رابطة الطلبة السوريين في العراق القوي التقدمية في العالم التدخل لوقف المذاج الجماعية واعمال التكتيل التي يمارسها نظام حافظ الأسد وفضح وادانة الجرائم التي يركبها ضد شعبي

العربي في القطر السوري

العراق الثورية

وارضت الرابطة ان نظام حافظ اسد طاول ايدم مائلي ايران بان العراق مف ضيف

ولقمة سائلة خلفا هذه الطلبة التي قيمت فضيته ونصرتة ضد البغي والفساد كما لايتسي القوي التي تحاول ترويضه والحدف

مع أعدائه واعطاء البراءة والامية والاعلية المخططة لنظام قد كل مايربطها بالشب والوطن والياهم واستعرضت المواقف الخيانية وسياسة التامر التي انتهجها نظام

حافظ على الترويض الوترسي والقومي ابتداء من اغتصابه للسلطة واشاعة النزعة الطائفية وفرض الهيمنة الشيعاء على

سورية العربية في حرب التصعيد والتحالف مع نظام السامات الخائن وانتهى بمواقفه التامرية الجبانة على عراق العربية والثورة

واكدت ان الحرب العراقية - الايرانية جاءت لتلقي المزيد من الضوء على تامر هذا النظام

وزيف الكائنات التي يتبع بها فقد كان طاول الفترة السابقة

يراهن على قدرة حلفائه الفرس المعتصمين على اخذ التمرير وتعمل مسيرته الثورية والتأثير على التوجه البديهي القومي لقيادة

عنان - ١٠ - واع - دعت جريدة الدستور العراقية جميع الاقطار العربية التي تحمل مسؤولياتها في روع النظام السوري ووضعت

ضوابط اخلاقية في التعامل مع هذا النظام وبما يخل بره الخطر والعيش المتسول الذي يمارسه على الساحة العربية

وقالت الجريدة في مقال لها اليوم ان خطر هذا النظام يسد

يتجاوز القطر السوري ونخسه في رقاب شمسورية وتحويل سورية الى محقل كبير تمارس فيه

ايض صور التصفية الجسدية العسكرية والسياسية بل تجاوزت نشاطه المنمر الى كل المنطقة العربية

واكدت الجريدة ان ممارسات السلطة السورية في لبنان الذي خلخته تحت ستر الصاية والامن

وقته طلة الردي كانت وراء كل ماينتهي لبنان الان من مروق وماس - احسن ان الساحة اللبنانية تحولت الى غابة يعب فيها قطاع الطرق واصحاب

الواءات المشهورة والمعملة فسادا وقتلا وتدميرا

وفي تونس اعلم الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي ان الحكومة الاندونيسية طلبت ادراج موضوع اختطاف السيد هشام الحسيني القاتم باعمال

مقاومتها في بيروت في الثورة القائمة لمجلس الجامعة العربية وقال في تصريح صحفي اليوم

## تتسمات تتسمات تتسمات

المهيب الركن صدام حسين يقدر بظن من قواقتا - يقية الذي يدفع جنوده الى الامام ولا يكون معهم في الامام خاصة امراء الفصائل والسرايا ومن يستوهم

فالعلاقة بينكما هي العلاقة النونية للشرف العسكري والعلاقة بين الضابط والمراتب وعلاقة المراتب بالضابط

لا عبدالحسين تخلى عنه او انت تخليت عنه في احلك الظروف - هو في ظروف يعطيك ستره نجاته حتى تعاون نفسك بها - وانت في ظرف اخر

عندما تأتي الطائرة لانقاذك تقسمه عليك حتى هو ينفذ قبلك هذه هي العلاقة - هذه العلاقة التي حافظت على النصر - وهي العلاقة التي بين الرجال والضباط والمراتب

وبين الرجال جميعا حتى خارج القوات المسلحة - بين الانسي والاعلى - هي هذه العلاقة الصحيحة التي تحافظ على النصر والتي صنعت النصر

ان الاعلى يكون مع الناس الاخرى في الظروف الصعبة وفي المعاشاة وفي مواجهة المخاطر كل واحد ضمن تسلسل

المسؤولية وظيفتها - والانسي يكون جزءا من الاعلى في اصعب الظروف وفي احلكها ولا تكون حالة متفصلة عنها كما يقل عدوكم احيانا - ياره الله فيكم

بعد ذلك تلا السيد طارق حمد العبدالله امين السرر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة نص المرسوم الجمهوري بمنحها نوط الشجاعة وفيما يلي نص المرسوم

يسم الله الرحمن الرحيم مرسوم جمهوري رقم ٤٦ تقديرا للموقف البطولي وللشجاعة الفائقة والشهامة التي ابداهما كل من المقدم الركن البحري سعد عبد الرحمن اسماعيل ونائب الضابط عبدالحسين جابر النسيونين الى القوة البحرية والبحرية والدفاع الساحلي في الذود عن شرف الامة وكرامتها ضد العدو الفارسي واستنادا الى احكام المادة السادسة من قانون احداث انواط الشجاعة والخدمة العامة رقم ٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل رسمتا بمراسم

هو ات : يمنح كل من المقدم الركن البحري سعد عبد الرحمن

التخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة الوطنية لجميع الدول والحرم على السلام والامن في العالم

واضاف قائلا ان الاعلان القومي للسيد الرئيس صدام حسين في شباط ١٩٨٠ جاء مزمزا لمهيج

عنم الاتحياز حيث تضمن هذه المبادئ وتطبيقاتها في العلاقات بين الدول ليحظى بتجاوب واسع في اوساط دول حركة عدم الانحياز ويعزز الاسلوب السليم للتعاون بين دول الحركة

واوضح الكتير سعدون حماد في كلمته تعادلات التي يتخذها العرب حاليا لتتساقط مؤتمر عقدته خلال الفترة من ١١ الى ١٩ ايلول عام ١٩٨٢ على ان تسبق اجتماعات مكتب التنسيق ووزراء الخارجية

ودعا السيد وزير الخارجية دول الحركة الى الوقوف بحزم وصلاة الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل ضد اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية التي الحق اشد الاضرار بالشعب العربي وعزلت مصر عن نضال الامة العربية العادل وقطعت

وكان الكتير حمادي قد اجتمع في نيولبي اليوم مع كل من السيد شارل مولاي وزير خارجية ليوسري والسيد سالم احمد سام وزير خارجية تنزانيا وبغيري

وزير خارجية جامبيا ك وزير خارجي خارجي ك وزير خارجي خارجي ك وزير خارجي خارجي ك

وقال لند خرق النظام المصري بتصرفاته جميع مبادئ حركة عدم الانحياز حيث فتح اراضيه ومياه مصر امام الاساطيل والجيش الاستعمارية لتتخذ منها قاعدة ضد شعوب دول الحركة

واضاف قائلا ان مؤتمرا هذا معني الى حسم هذا الموقف واتخاذ القرار اللازم لتعليق عضوية

المقتضية من الفرس المنصريين مؤكدا اهمية تسعيد التعاون العراقي الارمني نحو استشراف افاق جديدة وبما يخدم الاهداف المشتركة

وحضر المقابلة السيد حاتم عبد الرشيد رئيس اقتصاد الفرب التجارية العراقية

الطرسية والوصالية على ابناء الخليج العربي - واعادة الحقوق المشروعة في الارض والمياه والجزر لاصحابها - يمثل بداية الطريق السليم للخروج من وامة الاتحياز الشامل الذي تتحدث اليه ايران

وما هو عراق صدام حسين - عراق البعث والعروبة والثورة يمد يدا مخلصه لحل سلمي مشرف - يوقف تزييف الحرب ويرسي اسس حسن جوار دائم بين العراقيين والعرب من جهة وشعوب ايران الجارة من جهة اخرى

فلنكن شركى سقوط محمد رضا بهلوي - ايننا سقوط وريثه نظام الجبهة المتعصبين الحقوقيين نجبا ورموزا - وللصبر ابدا لارادة الحق والخير والسلام

لكي يقطرو هذه النمار الفقة - ويقاسوا من وطاة النظام الورث للشاه اكثر مما عانوا وقاسوا سابقا !!!

ايران اليوم - كارثة والطريق للاتاني تلك بيد الاتريائين انفسهم : ان يعيدوا الفكر في اوضاعهم ويراجعوا سلوك حكامهم وان يضعوا النقاط على الحروف - وان يتركوا

خطورة التهلكة التي دفعوا اليها من قبل المتسلطين على رقابهم - بالتدخل في الشؤون الداخلية للعراق وبقيعة الاقطار المجاورة - وان

يسقطوا الشاهان الاجرامي - شعاع تصدير الخراب والدمار والفن الطائفة - ان وقف العدوان على العراق والتخلي عن نهج

رئيس اتحاد الغرف التجارية - ارمنية قد شن في بداية المقابلة الخطرة الجبرية لقيادة الحزب والثورة بقرارها استنادا حقوقنا

بالخيانة ! جيش الظالمين عن العمل تلامي على نحو مخيف وعجلة الاقتصاد توقفت ومعدات - والانتاج هبط وتدمور كما وتوعد - السجون تتوعد - والمتعصب قاق اساليب السافاك - لم يعد هناك صديق ايران - فالعلاقة الدولية والاقتصادية خالقة اما الجيران فقد تالهم من شرور النظام الجديد الكثير - حتى بلغ الثروة في العدوان الغامر على العراق يوم ٤ ايلول الماضي

هذه هي ملامح حقيقة حكم خميني - يتي منير خلال الشهرين الاثيرة والعشرين الماضية - باختصار - فهل ثار الاتريائين

## تتسمات

قواقتا الياسلة تواصل - يقية

ويهدد بكون مجمل خسائر العدو المنظورة - ١٢٨٠٠ قتيل

ديابة واحدة - تسع عجلات واحدة منها محملة بالعتاد واخرى بحرس خميني

المجال - ثلاثه مدافع - ثلاث قواعد صواريخ - شفا

واحدة - اربعة مراصد - ٢ - خسائرا - ٢ - بالاشخاص - ٢٧

شهداء لكافة القواطع - ب - بالاعدات - عطب عجلة واحدة - وشغل واحد

القيادة العامة للقوات المسلحة ١٠ - شباط - ١٩٨١

القائد الاول لرئيس الوزراء يستقبل - يقية في المجالات المختلفة

وكان السيد محمد علي بنير

سقوط الشاه وكارثة النظام - يقية

ولكن طوح الجماهير الاثرائية لم يتحقق - وارادتها لم تنفذ - بل سارت الامور طموال الستين الماضيين على طريق معاكس

فالمطالبة بالحريسة تقود مباشرة الى محكم الجلال خلخالي

المجولة - دعوة الشعوب الاثرائية لتحقيق حقوقها القومية في الحكم الذاتي - كانت تولجه بالقصف الجماعي والقصف المكثف

الوحي - الصحافة مكتوبة والاقلام الحرة جافة ! المعارضة الوطنية والتقصية في السجون وتخضع للملاحقة والسلب والابتها

وتحس اذا تذكر ان العدو الصهيوني هو المستفيد الوحيد من البلية التي تكبها هذه الاعمال في الصف العربي نعو الى تضامن الجهود من اجل انهاء هذه القضية المجلولة دون تكرار امثاله وتنادي كل تصعيد من شأنه ان يزيد في توتر الانراض

وقال في تصريح صحفي اليوم

هكذا اعنه لأصل



